

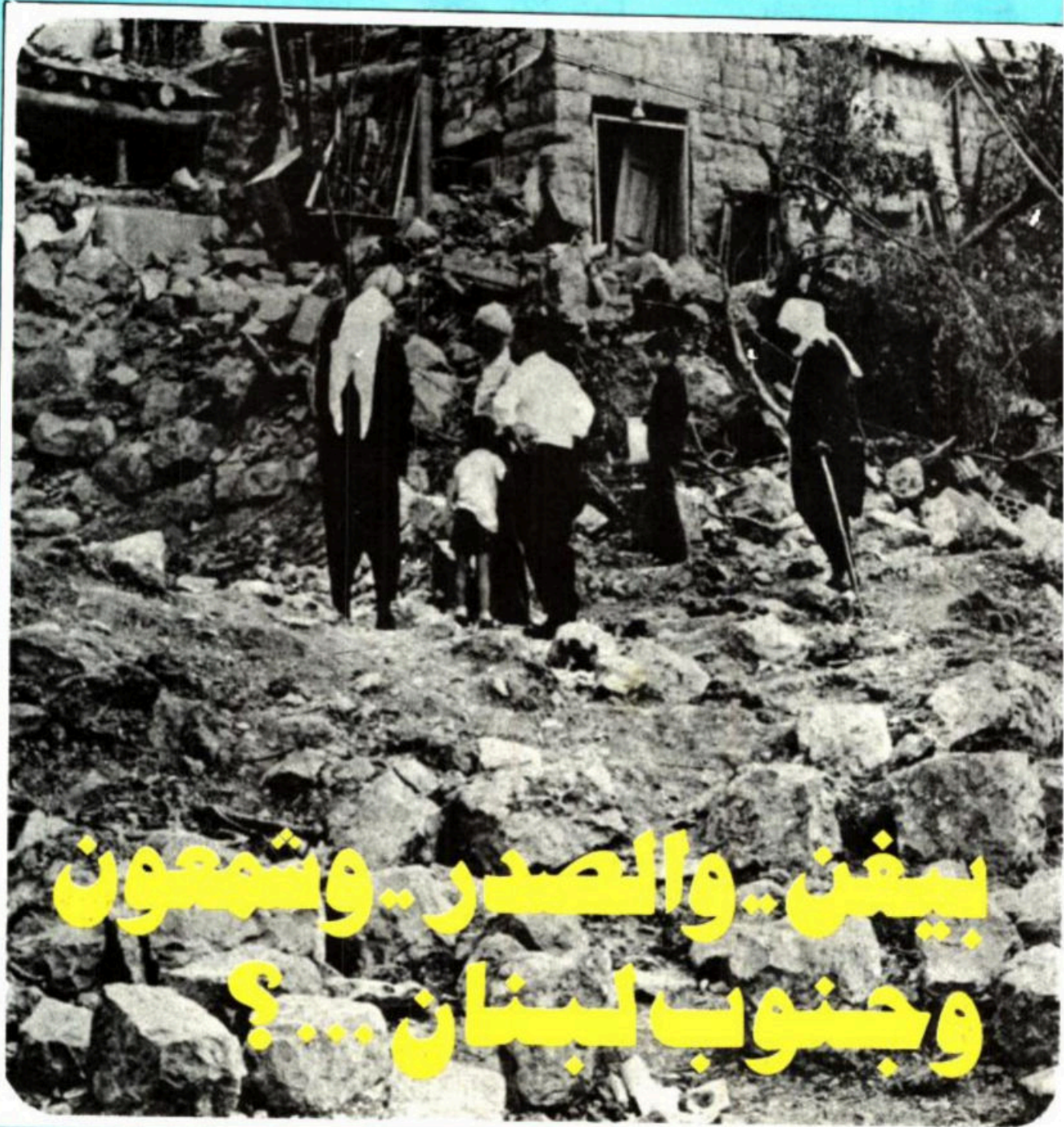
صلاح بشاري بروي  
تجارب مع الإخوان المسلمين



# المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٣٩٨ - ١١ أبريل ٢٠١٨  
السنة التاسعة - العدد ٣٩٤ - الثمن ١٠٠ فلس



بيفن.. والصدور.. وشمعون  
وجنوب لبنان...؟

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

لجنة الزكاة والخيرات

« وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ »

« وَلِكُلِّ وَجْهٍ مِّنْهُم مَّوْجِبَةٌ فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ »

ايها الاخوة المسلمون :

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح صندوق للزكاة والتبرعات وتهيب بالمسلمين أن يبادروا الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام .. لان به : تتطهر النفوس وتركو ، قال تعالى :  
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم «  
وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن من أركان الاسلام .

« ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير «

والجمعية اذ تفتح بابها لمقدمي الزكاة والتبرعات اضافة الى مستحقي الزكاة وطالبي التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وستوالي الجمعية الارشادات الشرعية وتوضيح طريق دفع الزكاة والتبرعات وطريق طلبهما .  
« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »



قيس  
من  
نور

بسم الله الرحمن الرحيم  
ان الذين يحزنون ان ليس  
في الذين آمنوا في الدنيا والآخرة وللذين آمنوا في الدنيا والآخرة  
"النور" ١٩ "لا تخلمون"

### افتتاحية

## الانسان والبنيان

ان كثرة البنيات والفنادق - ياقادة العالم الاسلامي - لا تنجب الرجال ولا تنجب الكفاة والمقدرة ، والنبوغ والبراعة ، والعلم والتقوى ، انها - بالعكس - تلهي الامة وتصرفها عن غايتها السامية ، واهدافها العالية ، وتجعلها في قفص ذهبي تجد فيه كل ما يحتاج اليه جسدها من عيش وريغيد ، وتفقد كل ما يحن اليه طائر الروح من حرية للخروج واجواء فسيحة للطيران تتركى جوهرها الاصيل وترخي لها العنان .

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناية ولا يحتاج الى دعاية ، بل انه يحتاج - فقط - الى تصحيح الاتجاه ، وتنوير الوعي ، وتنمية الشعور والعناية بالأولى والأهم ، والتركيز على النواحي المهمة الحساسة ، وتقوية الجانب الذي تضاهل واضمحل وضعف ، بدلا من تغذية الجانب الذي تسمن وتضخم ، وطفى وبغى على الجانب الضعيف .

ان مثلنا في ذلك كمثل رجل نزل عنده ضيف اشتد به الجوع فاعتنى بفرقة كل العناية ، وأنتها تأتينا جميلا ، وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كماليات ، ومع ذلك فلم يقدم اليه وجبة طعام ، او كأسا من ماء .

او كمثل رجل آناه مريض يشكو لما في القلب ، او وجعا في الصدر فهدها الى مساحيق التجميل ، او استعمال الملابس الفاخرة .

لقد عنينا - كثيرا - بالبنيان ، فلنتجه الآن الى  
عن كتاب الاسلام المتحن

## المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها  
جمعية  
الاصلاح  
الاجتماعي

رئيس التحرير  
ليمان القصار

مقرات  
عالمنا  
الكويت  
٤٨٥٠

# من الصدر وشمعون رجنوب لبنان...

• والى غيرهم ننقل جوانب المواقف التامرية  
كما يصرح بها أصحابها •

• كميل شمعون : لم يبق أي أثر لاتفاق القاهرة  
إذا هو شيء ملغي بطبيعة الحال • أما مجيء  
القوات الدولية فاني أحتفظ برأيي ، ريثما يتبين  
لي انه بمقدورها ان تعالج الحالة ليس بالوقوف  
في وجه الوجود الاسرائيلي فحسب ، بل أيضا  
بوجه الوجود الفلسطيني المسلح وسائر الغرباء  
المسلحين • •

• ويقول - سعد حداد - القائد العسكري  
للنصارى في الجنوب واحد اركان التحالف  
الكتائبي - أشمعوني :

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا  
الدبابات الاسرائيلية تزحف نحو قرانا ، لاننا  
كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر » •  
- صحيفة - العمل - الكتائبية الصادرة في  
الثاني من هذا الشهر تقول في معرض تعليقها  
على انجازات الجبهة اللبنانية - النصرانية - :  
« حقق المسيحيون تحالفا مع سوريا ما كان يخطر  
على بال احد • وهو يعتبر من اهم انجازات  
العقود الاخيرة من السنين » • •

- بيار الجميل : « لا يصح بعد الان ان يتذرع  
المتذرعون بأن القضية تنتهي عندما تنسحب  
- اسرائيل - من الجنوب ، وبأن الوجود  
الفلسطيني المسلح فيه يدخل من ثمة في إطار

• بالرغم من المطالبة المخلصة المتواصلة بضرورة  
اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام الحر الملتزم  
بعقيدة الامة ومصلحتها • • •

• و بالرغم من فداحة الكارثة التي تمر بها امنا  
فما زالت الحواجز وما زالت حقائق الكارثة  
تشوه وتزيف وتخفي عن الامة لذا فمن الواجب  
مواصلة طرح حقيقة ( المؤامرة ) المستهدفة عقيدة  
الامة وارضاها وثرواتها • • •

- ان ( اسرائيل ) هي المرتكز والمنطلق  
لهذه المؤامرة كما ان تنمية وتحريك النزعات  
والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن اطار اخطر  
مخططات التامر • • •

• ولما لحذرت ( المجتمع ) من هذه المخططات  
وأبرزت جوانبها ودعت الامة حكومات وشعوب  
الى وضع الاسس الصحيحة لمجابهتها والتصدى  
لاخطارها •

وجاءت قضية جنوب لبنان لتفضح من جديد  
وبالبراهين الدامغة دور الطائفية في المؤامرة • •  
• فالى الذين يهمهم تصريحات القادة العرب ،  
يقول الرئيس السادات :

« ان هناك اتفاقا بين كميل شمعون وحافظ  
الاسد ومناحيم بيغن على قيام الدولة المارونية  
في جنوب لبنان بضممان اسرائيل » ويواصل  
الرئيس تصريحه الصحفي فيتحدث عن • • الدولة  
العلوية !!



الزعامات الشيعية ، فبفعل اندعاية اليسارية التي صورت للشيعية في لبنان أن الثورة المارونية . تستهدفهم بالذات وأن عمليات الذبح على انهوية التي كان يفتعلها اليساريون ويتهمون بها المسيحيين !! خلقت عند الشيعة جوا من الشك والريبة ...

والموقف الشيعي الجديد والذي تبلور في البيان الاول للتجمع الوطني انيابي ( الشيعي ) قريب جدا من الجبهة اللبنانية - انصرانية - ويكاد يكون متطابقا مع موقف الجبهة . ففي البيان الاول رفض للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان . الا اذا كان ضمن استراتيجة عربية شاملة ، وحمل البيان هذا الوجود مسؤولية ضياح الجنوب واتهم الفلسطينيين بتقديم أرض الجنوب الى اسرائيل على طبق فضة ٠٠ «

★ ★ ★

● ان الافكار التي يطرحها الصدر والشعمون وأعاونها والمتعلقة بالجنوب اللبناني والوجود الفلسطيني في لبنان يهدف الى :

١ - تدويل قضية جنوب لبنان بل مجمل القضية اللبنانية ،

٢ - سحب جميع الفلسطينيين والاسلحة الفلسطينية من الجنو بوازالة كافة المظاهر المسلحة . . .

٣ - توزيع الفلسطينيين على الدول العربية كل حسب امكاناتها وقدراتها .

٤ - تفجير لبنان طائفيا مع الاستفادة من الاوضاع العربية المتدهورة والوجود العسكري اليهودي في الجنوب . . ما لم تتحقق الاهداف الثلاثة السابقة .

● فهل تتفق تطلعات مناخيم بيغن مع اهداف الصدر وشعمون ؟ . . .

اتفاقات جانبية فلسطينية - لبنانية ، وبمعزل عن مجلس الامن الدولي !!

★ ★ ★

★ موسى الصدر : « كان دخول القوات الدولية موضع تقاعتنا التامة وتحديث مع كبار المسؤولين في لبنان ومع قادة العرب منذ ثثة أشهر او أكثر بهذا الخصوص »

« ان استمرار المقاومة الفلسطينية في استراتيجيتها السابقة خطأ كبير . لذلك فان الواجب تغييرها والاعتماد على السلطة اللبنانية والمقاومة اللبنانية طريقا للتحرير !! » !  
« ان الجنوبيين وحدهم مخولون بتحرير ارضهم من كل غاز محتل وهذا يعني ان ابناء الجنوب سيضطرون في حال تعذر وصول السلطة الى الارض ان يعملوا على تحريرها بانفسهم ولن يترددوا في ذلك بدا ولسوف يؤازرهم الشيعة في كل مكان . . من لبنان !!

- محمود عمار أحد أتباع الصدر ومن مؤسسي ( التجمع الوطني انيابي ) « الشيعي » يقول :  
« ان موقعنا في الجبل أتاح لنا فرصة التعبير قبل غيرنا من النواب الشيعة ، عن خشيتنا من الوجود الفلسطيني . هذا فضلا عن ان نواب الشيعة الجنوبيين المقيمين في الجبل وعلى رأسهم الرئيس الاسعد وكاظم الخليل كانوا مثل نواب الجبل انفسهم يدركون هذا الخطر وينبهون الى محاذيره »

ويضيف النائب اللبناني محمود عمار :

« ان الشيعة بعد ثورة امامهم الحسين على الامويين انطلقوا في محاربة الظلم في شتى

العصور . . . الا أن الموقف في لبنان اختلف بسبب الانقسامات التي كانت قائمة بين

## بصراحة

وصلتني رسالة من جزيرة فيلكا تحمل في طياتها معان الية أردت أن أنقلها لكم وأن اتكلم عنهما - في يوم الجمعة المسلمون مشغولون بذكر الله الله والاستعداد لصلاة الجمعة ، وإذا من ضمن الأفواج التي نهل على الجزيرة مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الكويت اتخذت لها مسكنا في بيت وسط بيوت الاهالي ولكن ذلك لم يمنعها من إقامة المهازل والتجول في الجزيرة بصورة فاضحة حيث كانوا في الاغلب يشكلون مجاميع كل مجموعة تضم طالب وطالبة فقط . مما أغرى شباب الجزيرة ضعاف النفوس بملاحقتهم بالسيارات وتوصيلهم من مكان الى آخر .

ومجموعة أخرى تضم ما يقرب من المئة شخصي ما بين صبي وفتاة ساهمت في رسم الصورة المخزية لتسباب التربية حيث اجتمعوا في مكان واحد واخذوا يرقصون بشكل فاضح بملابسهم الفاضحة مما أغرى أيضا شباب الجزيرة من ضعاف النفوس ومما أزعج المصلين في صلاة المغرب والعشاء . أن في ذلك انتهاك لحرمة الدين فاين المسئولون عن ذلك .

### التوقيع : شباب فيلكا

وبصراحة الوضع الخلقي المتردي لبعض شبابنا الذين تشرف على تربيتهم وزارة التربية يدعو الى التخوف على مستقبلنا وما ستقبلنا الأيام القادمة الينا ، فامة هذا مستوى شبابها في أحلك أزماتها حيث لا شعور بالمسئولية ولا احساس بالواقع لا يمكن أن تنهض من عثرتها .

والجامعة وأثرها السوء في تحطيم أخلاق الشباب ستستأثر منا بتعليق آخر عما تريبان شاء الله حيث وصلتنا مفاجأة أخرى من الجامعة سنعرضها عليكم قريبا ، ولكن لا بد وأن نتكلم الان بصراحة عن قضية الجامعة فنقول أن الحكومة ممثلة بوزير التربية لا بد أن تتحرك ازاء هذا الوضع المتردي في هذه المؤسسة التعليمية ، ونحن لا نطالب مثلا بمنع الفتيات من الدراسة ولكن وسيلة العلاج معروفة وذكرناها أكثر من مرة ولكن تحتاج فقط الى بادرة والى تيقظ .

وبصراحة نقول : يا وزير التربية ، وضع المدارس الثانوية والمتوسطة بدأت تظهر فيه بوادر مخزية وغير تربوية وهذا الامر يحتاج الى حل سريع وحاسم وخطة متكاملة مع كل الجهات التي تسهم في العملية التربوية كالكليات والمدارس ووسائل الاعلام . والا لا نائدة من تحديث المناهج الذي ملا الاسماع والابصار .

- صريح -

## تحذير

### من مصاحف مغلوصة ..

المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد - نظرا لما نلمسه منكم دائما من الحرص والغيرة على ديننا ومعتقداتنا ورغبة منا بأن تتعاونوا معنا في امرهم الجميع . نرفق لكم صورة الجداول المتعلقة باغلاق وقعت في نسخة من القرآن طبع في ايران عام ١٣٩٠ هـ بخط طاهر خوشنويس والذي وقع فيه كثير من التحريف والتزيادة والنقص وطمس بعض الحروف والنقط وكثير من الاخطاء ستلمسونها عند استعراضكم للجداول وهذه الجداول وصلتنا من الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - قسم شؤون المصاحف - . كما نرفق لكم أيضا صورة للغلاف والصفحة الاولى والاخيرة من المصحف المذكور .

أملين منكم التعاون للتنبويه عن هذه النسخة وتنبويه المسلمين حتى لا يقعوا في الخطأ .

راجين من الله العلي القدير أن يسدد خطاكم وينفع المسلمين بجهدكم وجهادكم ،،

الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبد العزيز محمد بن إبراهيم

و « المجتمع » تتاشد وزارة الاوقاف ووزارة الاعلام التحرى لمثل هذه المصاحف وان تحافظ على حرصها المعهود في تتبع مثل هذه الاشياء التي تسيء الى قراننا العظيم ، والله الموفق الى ما فيه صالح الاسلام والمسلمين .

## توضيح من الشيخ حسن خالد

جانب رئيس تحرير مجلة المجتمع الفراء  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،  
الكويت .

تهدي المديرية العامة للشؤون الانفساء في  
الجمهورية اللبنانية حضرتكم اطيب التحية وتشير  
الى انه نظرا لتفاقم حملة التشويش المصطنعة  
حول قضية العقارات الوقفية في الوسط التجاري  
في بيروت لدوافع سياسية معروفة ، ونظرا  
لامتدادها الى مؤسسات اسلامية خارج لبنان ،  
فقد تمنى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ  
حسن خالد من دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور  
سليم الحص الاجابة رسميا عن موقف الدولة من  
قضية استبدال العقارات الوقفية المتصدعة في  
الوسط التجاري في بيروت فكتب دولة رئيس  
الوزراء الى سماحته الرسالة المرفق ربطا صورة  
عنها ، فالرجاء التكرم باخذ العلم واجراء المقضى  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المدير العام للشؤون الافتاء  
حسن القوتلي

بيروت في ١١ ربيع الثاني ١٣٩٨  
و ٢٠ - آذار - ١٩٧٨

## نص جواب سليم الحص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،  
جوابا عن كتابكم رقم ٢٢/٢٢٢ المتضمن طلب  
الاستيضاح عن نداء موقع من اتحاد العلماء  
في لبنان ، مرسل الى الامين العام لرابطة العالم  
الاسلامي في مكة المكرمة ، عن تعرض الاملاك  
الوقفية في الوسط التجاري للتخطيط والاستملاك  
نفيدكم ان النداء المذكور هو مغاير للحقيقة لان  
املاك الاوقاف هي مصانة تماما بناء على توجيهاتنا  
وحسب التخطيط والاستملاك ، وقد اعطيت  
التعليمات اللازمة للدوائر المختصة لكي يصار الى  
اعطاء الاوقاف اراضي تجارية في الوسط التجاري

## من مفكرتي ..

● مثل كويتي مشهور حينما سئل في احد البرامج  
التلفزيونية عن السبب وراء عدم اقبال الفتاة  
الكويتية على التمثيل اجاب بانه ليس هناك سبب  
جوهري يمنع الفتاة من التمثيل . والسؤال الان :  
الى متى يتجاهل امثال هؤلاء الذين يتأثر بهم  
العامه شريعتنا الخالدة وثقافتنا العريقة الم  
يسمع تلك الممثل قول الله عز وجل - وقرن في  
بيوتكن ولا تبرحن تبرج الجاهلية الاولى - ؟  
الا يكفي طامة الكويت في انتشار مظاهر تبرج  
الجاهلية الاولى حتى يسهم في دعوة الفتاة لفرع  
الحياء والدين والوقوف امام الرجال وتبادل  
المفكرات اذا دعت الضرورة ؟ ..

● يبدو ان المسئولين عن الحركة الرياضية لم  
يقتنعوا بما قلناه في الاسبوع الماضي من طغيان  
صوت التهريج والغناء في نادي الكويت على صوت  
المؤذن والامام في مسجد سعد بن ابي وقاص  
ومسجد الصبيح في كيفان والدليل على ذلك ان تلك  
الاصوات المنكرة لا زالت الى الان تشوش على  
المصلين ، والسؤال الان هل يمكن ان يستجاب  
لطلبنا بوقف تلك المنكرات وتعديل اوقات المباريات  
بما يتلاءم مع اوقات الصلاة ؟ نرجو ذلك .

●●● احد المدرسين فيدوة عامة لطلبة احدى  
المدارس الثانوية لم يظن الى انه في مركز القدوة  
بالنسبة للطلبة لذلك اخرج سيجارة واشعلها  
وراح يلتهم دخانها امام الطلبة ؟ والسؤال : اما  
كان اجدر بذلك الرببي الفاضل ان يؤجل تدخين  
سيجارته لحين ابتعاده عن جو الطلبة حتى لا يعطي  
الطلبة الاشارة الخضراء في تعاطي تلك الافسة  
الخطيرة ؟

المقابلة مدير الشؤون الاسلامية ومدير  
المساجد والمستشار الثقافي في الوزارة  
وقد دارت المناقشات بين الطرفين  
حول تنسيق التعاون في مجال البرامج  
الدينية خلال الموسم الثقافي الديني  
الذي يبدأ مع اول ايام شهر رمضان  
القادم .

استقبل وكيل وزارة الاوقاف  
والشؤون الاسلامية محمد ناصر  
الحضمان بمكتبه مراقب عام  
البرامج بالاذاعة الكويتية الدكتور  
عبد العزيز المنصور ومندوب البرامج  
في التلفزيون فوزي التميمي وحضر

تنسيق  
بين الاذاعة والاقواق  
لبرامج رمضان المقبل

## تفويض أحكام الشريعة تضمنها الاستفتاء حول تنقيح الدستور ..

يستمد قانون الجزاء أحكامه من واقع الشريعة الإسلامية .

— تطبيق الشريعة الإسلامية يساعد على تقليل عدد الجرائم .  
— تطبيق الشريعة الإسلامية ضرورة يفرضها الدين الإسلامي ، كما أنها تعاليم الله التي لا يحق لأحد أن يجادلها .

— الشريعة الإسلامية تسعى دائماً إلى خير الإنسانية ولا بد قبل تطبيقها من حملات إعلامية مكثفة لخلق الوعي والابتعاد عن الجريمة مع إعطاء صورة كافية عن نوعية هذه القوانين حتى يستوعبها الجمهور قبل تنفيذها .

### الفريق المعارض

يخالف هذا الفريق الرأي السابق الذي ذهب إلى ضرورة الأخذ بأحكام الشريعة الإسلامية واعتراض على ذلك حيث أبدى الحجج التالية :  
— أن الاعتراض لا ينصب على هذه الأحكام فهي صالحة لكل زمان ومكان ولكن صعوبة الإثبات في

بحث الإدارة العامة للتخطيط .  
جماعي ، بوزارة التخطيط والذي ضمن آراء بعض المواطنين الذين تحدثوا عن الكيفية التي يجدونها ملائمة لهذه المرحلة في تنقيح الدستور جاء موضوع تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ويقصد به ضرورة الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية عند سن التشريعات الوضعية وعدم الخروج على ما يخالف أحكامها . . وخاصة فيما يتعلق بقوانين الأحوال الشخصية . . وقد اشترك في هذا البحث أربعة عشر باحثاً ، وقد توصلوا بعد إجراء البحث وأخذ الآراء إلى أن آراء المواطنين قد انقسمت إلى فريقين فمنهم من يؤيد ضرورة الأخذ بأحكام الشريعة الإسلامية ومنهم من عارض ذلك ، وقد أبدى كل فريق حججه فيما ذهب إليه .

— يؤكد الفريق المؤيد بأن تطبيق الشريعة الإسلامية يساعد على القضاء على الجريمة لأن أحكامها رادعة .  
— في تطبيق الحدود لا بد من أن

الوقت الحالي تؤدي إلى خلق صعوبات في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية .

— أن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أمر يحتاج إلى دراسة ، فلا يمكن تطبيق ذلك بسهولة . وقد توصل الباحثون إلى أن الشريعة الإسلامية هي تعاليم الله التي لا يحق لأحد أن يجادلها وأن التمسك بها ضرورة يفرضها الإسلام بالأضواء التي أنها تسعى إلى خير الإنسانية وعلى ذلك ضرورة تطبيقها هو . تقتضيه الحاجة إلى الوصو بالإنسانية والبشرية إلى النهذ المنشود لها والطريق الذي يبنى به عن الأضرار ويجنبها الأخطار .

لذلك فإنه من المسلم به أن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أمر واجب إلا أن تطبيق هذه الأحكام يجب يلتزم بما جاء بهذه الشريعة من إدخال ما قد يفسدها من تعديلاً بحجة مسابقة التطور لأن الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان كما أن تطبيقها يستوجب أيضاً الاجراء المناسبة التي تساعد على العمل بأحكام هذه الشريعة وذلك بنشر الوعي الديني الذي يقلل حجم الجريمة وبالتالي يمكن يساعد ذلك على استيعاب الجما لأحكام الشريعة قبل تنفيذها .

كتاب إلى التربية  
من اتحاد المدارس  
الإسلامية الدولية

تلقت الجهات المعنية في وزارة التربية نص الكتاب الذي بعث به رئيس اتحاد المدارس العربية الإسلامية الدولية الأمير محمد الفيصل آل سعود والذي يرغب فيه ، الاتحاد مادياً ومعنوياً ليتكمن من الأوجه تجاه المدارس الإسلامية في العالم

## وزير الأوقاف

يستقبل وفداً  
إسلامياً  
قبرصياً ..

استقبل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوسف جاسم الحججي بمكتبه وفداً إسلامياً قبرصياً على مستوى عال وقد دارت المناقشات حول تدعيم وتنسيق التعاون في مجال الدعوة الإسلامية .

ومن جهة أخرى استقبل وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية محمد ناصر الحمضان الوفد الزائر بعد مقابلة السيد الوزير .

## العقيل يقدم تقريراً لوزير الأوقاف عن نتائج جولته الخليجية ..

### جامعة اسلامية في اوغندا

قال راديو اوغندا أمس ان مهندسين اوغنديين ونمساويين قد انهضوا مخططات جامعة اسلامية ستبنى في شمال غرب اوغندا وهي ستستقبل طلاباً من افريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى .  
وسيحصل المشروع الذي اقر خلال مؤتمر اسلامي في عام ١٩٧٥ على خمسة ملايين دولار من الملكة العربية السعودية وعلى ١٠٠٠.٥١٠ دولار من صندوق التضامن الاسلامي .

المعنية . ومن جهة اخرى فقد استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي صباح امس مراقب شؤون القصر السيد عبد الرحيم المحمود وبرفقته مراقب شؤون الاوقاف الاسلامية بدولة البحرين السيد محمد عبدالله خاشم . وحضر المقابلة وكيل الوزارة .  
وقد دارت المناقشات حول تدعيم وتوثيق العلاقات الثنائية بين وزارتي الاوقاف في الكويت والبحرين في نطاق تبادل الخبرات والزيارات الودية بين المسؤولين وعلماء الدين في البلدين .  
وأعرب الوفد عن ارتياحه لتفهم المسؤولين الكويتيين للقضايا المطروحة

اجتمع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي مع عبدالله العقيل مدير الشؤون الاسلامية في الوزارة والذي قدم له تقريراً عن نتائج جولته في دول الخليج والتي شملت كل من البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات وابو ظبي وقد صرح العقيل بان هذه الزيارة كانت بتكليف من السيد الوزير وذلك تحقيقاً لما اتفق عليه في المؤتمرات الاسلامية التي مثلت فيها الوزارة وصدرت عنها قرارات تهدف الى دعم التعاون والتنسيق في اوجه النشاط الاسلامي ونشر الثقافة الاسلامية وتبادل الخبرات والتجارب بين الوزارات

### بحث مشروع البنك الإسلامي في البحرين

استقبل سعادة الشيخ عبدالله بن خالد الخليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية الدكتور الشيخ عيسى عبده وبحث معه عدداً من الموضوعات من بينها مشروع البنوك الاسلامية .  
والمعروف ان البحرين قد اعدت مشروعاً متكاملًا لانشاء بنك اسلامي بها ، وقد تم بحث المشروع في هذا اللقاء ..

### بقيّة توضيح من الشيخ حسن خالد

اي ضمن المنطقة ذاتها ، وفي مواقع مناسبة ، وذلك من قبيل الاستبدال للعقارات التي يتناولها التخطيط بهدف ابراز معالم الجوامع واطهارها مع المحافظة على طابعها الاسلامي ، اسوة بالمعابد الاخرى .  
أما عقار جامع محمد الامين ، فلا يبسه التخطيط من قريب او بعيد ، وقد تم تأكيد ذلك تكراراً على لسان وزير الاشغال العامة والنقل ايضاً للحقيقة .

كما ان المجلس الشرعي الاسلامي المنعقد بتاريخ ٢٩ حزيران سنة ١٩٧٧ برئاسة سماحتكم وحضور كامل اعضاء المجلس وحضوري مع وزير الاشغال العامة ، قد ناقش ودرس هذا المشروع وطلب توضيحات من وزير الاشغال العامة حول مشروع الاستهلاك ثم : وبعد المداولة ، اتخذ قرار بعدم الموافقة مبدئياً على استهلاك العقارات الوقفية الا للضرورة وبما يضمن المصلحة الوقفية وهما المسوغان لجواز الاستبدال الشرعي .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بيروت في ١٧ - ٣ - ١٩٧٨

رئيس مجلس الوزراء  
سليم الحص

### وفاة والدة نجم الدين أربكان

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة تمبر هاتم افندي والدة البروفيسور نجم الدين أربكان المجاهد الاسلامي زعيم حزب السلامة الوطني في تركيا .  
ومجلة المجتمع التي ألها المصاب، تدعو الله ان يسكنها نسيح جناته ، وتتقدم من الاخ أربكان بأحر التعازي القلبية وانا لله وانا اليه راجعون .

على لغة الاسلام والتي لا تحمل اي معنى من تراثنا الفكري والحضاري وعلى اية حال فان هذه المؤسسات تستحق التعريف بها لما ينتظرها من مستقبل عظيم وما ينتظر منها من خير عميم .

فالمصارف الإسلامية باختصار شديد عبارة عن مؤسسات تقوم على شؤون المال والاقتصاد في اطار ما احله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الانسان والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي -

ولقد حرصت المصارف الإسلامية التي تم تكوينها على تأكيد الهدف الوارد بالتعريف السابق بصيغة او باخرى في انظمتها الأساسية وقوانين واتفاقيات انشائها ومن بين هذه المصارف البنك الإسلامي للتنمية وبنك دبي الإسلامي وبيت التمويل الكويتي وبنك ناصر الاجتماعي وبنك فيصل الإسلامي المصري وبنك فيصل الإسلامي السوداني ولا شك ان المصارف الإسلامية الأخرى التي يجري تأسيسها ستتبع نفس الطريق ..

— الاستثمار بالمشاركة بديل شرعي لتطهير المعاملات من دنس الربا والفوائد المحدودة .  
— احياء فريضة الزكاة لتأخذ دورها في بناء المجتمع الإسلامي .

### اعمال المصارف الإسلامية :

تقوم المصارف الإسلامية في سبيل تحقيق الاهداف التي ترمي اليها بجميع الاعمال والخدمات المصرفية والاستثمار بجميع المدخرات وتيسير المعاملات وتمويل المشروعات والمنتجات وتوجيه الاستثمار الى المشروعات الانتاجية - كل ذلك بعيدا عن دنس الربا والفوائد المحدودة عن طريق الاستثمار بالمشاركة كما تقوم بتيسير التبادل والتعاون التجاري بين أبناء المسلمين داخل الدولة وبين الدول الإسلامية وبعضها وجباية الزكاة وانفاقها في مصارفها الشرعية التي تكفل تأمين حياة كريمة لافراد المجتمع .

للمصارف الإسلامية ان تسلك كل ما تراه مناسباً من اعمال في كافة المجالات الاقتصادية التي تمكنها من القيام بالمهام المنوطة بها كتأسيس الشركات أو الاشتراك في تمويلها وغير ذلك وفقاً لاحكام الشريعة الإسلامية .

وانه لما يبشر بالخير ما يشهده العالم الإسلامي من صحوة مباركة تقبلت المصارف الإسلامية بقبول حسن دعم كيانها وثابت وجودها بشكل حاز اعجاب الجميع ويدعو للاخذ بها في انحاء عالمنا الإسلامي وانا لحقوه باذن الله .

طه طلحان

جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية  
المعهد العلمي بوادي النواصر

دعت الحاجة لتنفيذ مخططات الاقتصاد الإسلامي الى انشاء مصارف إسلامية تتولى تبعات التطوير والتنمية الاقتصادية في الدول الإسلامية بعد أن عجزت المصارف الربوية عن النهوض باقتصادياتها ولا غرابة في ذلك .. فماذا ننتظره من هذه المصارف الربوية وخاصة الأجنبية منها التي غزت بلادنا لاستغلال خيراتها ؟ وكيف تخدم مصالح الأمة الإسلامية وهي تمارس أعمالاً تتنافى مع عقيدتها ؟

فحين نهض بعض رجال الاقتصاد بتوطين مثل هذه المصارف الربوية لم تحدث التطوير الاقتصادي الذي نتشده باستثناء بعض الإيجابيات التي حققتها نتيجة لتخفيف وطأة الأجنبي المستغل وبهذه الوثبة الوطنية خطت البلاد الإسلامية خطوات لوضع حد لاستغلال المستعمرين دون أن تضع يدها على العلاج الشافي كما حدث في مصر سنة ١٩٥٧م حيث لم تجد قرارات التأميم وتمصرير البنوك .

غير أن النتائج الإيجابية التي أحرزتها المصارف الربوية في بلادها من تقدم وازدهار حدث بفتقاء المسلمين الى التفكير في هذا اللون من النشاط الاقتصادي وامكانية الأخذ بحسناته بما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية فكانت انطلاقة هامة نحو تدعيم أركان الاقتصاد الإسلامي الذي غابست معالمه في ثنايا أهواء النظم الاقتصادية الوضعية التي أبعدت الكثير من أبناء المسلمين عن دينهم الحنيف ..

— المصارف الإسلامية ثمرة جهود مخلصه لفقهاء المسلمين .

— المصارف الإسلامية تقوم على شؤون المال والاقتصاد في اطار ما احله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الانسان والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي .

ولقد كان الطريق صعباً الى ارتياد الشريعة الإسلامية للنشاط المصرفي وبخاصة في الوقت الذي سيطر فيه الغزو الفكري على عقول المسلمين الذين بهرتهم الحضارة المادية وشغف اولو الامر بسلوك دروبها ومع ذلك فقد عكف فقهاء ومفكرو المسلمين على دراسة وبحث وتجريب قيام مصارف اسلامية كأدوات هامة تيسر سبل النشاط الاقتصادي في اطار الشريعة الإسلامية حتى ظهرت الى حيز الوجود .

وتجدر الإشارة الى أن تسمية المصارف الإسلامية ببيوت التمويل الإسلامية أو بالبنوك الإسلامية كلتاها يعبر عن المؤسسات محور البحث وان كنت لا أرتاح للفظه البنوك الدخيلة

## بنك دبي الإسلامي في سنته الثانية تجربة وبادرة مشجعة ..

الواضح على ذلك ما حققه بنك دبي الإسلامي من عائدات نقدية جيدة للمساهمين والمستثمرين كما هو مبين في الميزانية أدناه .  
والحقيقة أن تجربة بنك دبي الإسلامي الرائدة تشجع وتقوى الأمل في قيام بنوك مماثلة لها بعيدة عن مواطن سخط الله عز وجل ، فنرجو من الله العليّ القدير أن يوفق جميع البنوك وبيوت المال الإسلامية لتكون أن شاء الله غصة في حلق الذين يعمدون لمساخط الله طمعا في ربح ومال

في إطار تحدثنا عن المصارف وبيوت التمويل الإسلامية يسرنا ان ننقل للقارئ صورة عملية عن بعض جوانب نجاح هذه المصارف والبيوتات الإسلامية .  
فلقد مرت ، والله الحمد والمنة ، السنة الثانية على بنك دبي الإسلامي بنجاح بالرغم من الصعوبات والازمات المالية الحادة التي اجتاحت المنطقة وتأثرت منها جميع البنوك والدليل

مؤسسة الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

### تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة الميزانية المصورة لمراكز حسابات بنك دبي الإسلامي - شركة مساهمة عامة محدودة - في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧م وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في هذا التاريخ ، وقد تمت المراجعة طبقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها ، كما تضمنت فحصا للسجلات المحاسبية والمستندات الى المدى الذي اعتبرناه ضروريا وفقا لطبيعة الاعمال ، وقد حصلنا على المعلومات التي رأينا ضرورة الحصول عليها .

وبمع مراعاة ما جاء في الايضاحات المرفقة من صفحة ٦ الى صفحة ٨ وما حصلنا عليه من معلومات فانه من رأينا ان الميزانية وحساب الأرباح والخسائر المرفقين به يعبران بأمانة ووضوح على التوالي عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ والناتج المالية عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ ، وان البنك يمسك حسابات منتظمة وان الجرد يتفق وفقا للاصول المرعية وان أعمال البنك تسير وفقا لاحكام النظام والقانون .

البيانات الواردة في تقرير مجلس الإدارة تتفق - كما هو مبين في دفاتر البنك في الحدود التي تبين فيها مثل تلك البيانات في الدفاتر .

دبي في : ٥ مارس ١٩٧٨م

مؤسسة الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات  
زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

«

بنك  
دبي  
الإسلامي

# شؤون اقتصادية

بنك دبي الاسلامي  
شركة مساهمة عامة محدودة  
الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٣١ درهم	١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
<b>الاصول</b>		
تقدية بالصندوق والبنوك ومجلس النقد	٢٥٤٦٦٨٢٥	٢.٤٨٥٢٢.
تمويل صفقات خارجية واعتمادات مستندية	٤٦٦٨٥٣٨	١٤٦٢٥٣.٦
سلفيات وحسابات مدينة اخرى	١٦٢٥٤٩.٣	٤٩٤٤٤٤٣
استثمارات في عمليات مشاركة ومراحة	١٣٢١١١٢٣٩	٥٣٦٧١٢٧٨
واسهم ومشروعات تابعة	٥.٤٣٠.	٥٢٢٤٣٥١
مباني وسيارات واثاث بعد خصم الاستهلاك	٤٧٩٤٨٢.	١٠٠٦٥٨٥
مبنى المركز الرئيسي تحت الانشاء	١٨٣٨.٠٦٣٥	٩٩٩٦٧١٨٣
التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية	٣٠٦.٥٧.١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
وخطابات ضمان		
مجموع الاصول	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤.٠٧٤

بنك دبي الاسلامي  
شركة مساهمة عامة محدودة  
الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٣١	١٩٧٦/١٢/٣١
<b>الخصوم وحقوق المساهمين</b>		
<b>الخصوم</b>		
ودائع استثمار وصناديق التوفير	٧٥١٩٧٢٩.	٣١٧.٥٢٤٣
حسابات جارية وامانات وحسابات اخرى متضمنة		
الخصومات	٤٣٥٤٥.٥٥	٣٦٥٤٣٩.٥
	١١٨٧٤٢٣٤٥	٦٨٢٤٩١٤٨
<b>حقوق المساهمين</b>		
راس المال المصرح به والمصدر ١٠٠٠٠٠ سهم	٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠
قيمة السهم ٥٠٠ درهم	١٧٢٢١.٠٠	٢٢٨٣٨.٠٠
اقتساط مطلوبة من المساهمين (١٩٧٦ تحت الطلب)	٤٨٢٧٦٩.٠٠	٢٧١٦٢.٠٠
راس المال المدفوع	١١٥٢٦٤٢٩	
احتياطي رأسمالي	١١٢٥٥١٥	٦٦٥٨٤٣
احتياطي قانوني	٤١١٥١٤.٠	٢٥٩٧٣٧٢
الارباح المقترح توزيعها للمساهمين	١٤٣.٦	١٢٩٢٨٢.٠
ارباح مرحلة للسنة القادمة	٦٥.٥٨٢٩.٠	٣١٧١٨.٢٥
مجموع حقوق المساهمين	٣.٦٥٧.١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
التزامات عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان		
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤.٠٧٤

بنك دبي الاسلامي  
شركة مساهمة عامة محدودة  
حساب الأرباح والخسائر  
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧

	سنة ١٩٧٧ درهم	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
ايرادات الاعمال المصرفية	١.٥١٩٤٩	٨٤٥٨٦٦
ايرادات وارباح الاستثمارات	١١٥٥٧٣.٤	٧٩٥.٠٧٠
مجموع الايرادات	١٢٦.٩٢٥٣	٨٧٩٥٩٣٦
رواتب ومكافآت	١٣٥٥٩١١	١٢٥٤١٥٩
مصروفات ادارية وعمومية مخصصات	٢٧٦٣٢٨١	٥٢٢٨٢١
مجموع المصروفات	٤١١٩٢٣٢	١٧٧٦٩٨٠
صافي الربح	٨٤٩٠.٢١	٧.١٨٩٥٦

بنك دبي الاسلامي  
شركة مساهمة عامة محدودة  
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧  
حسب توزيع الأرباح المقترح

	سنة ١٩٧٧ درهم	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
صافي الربح طبقا للحساب المرفق	٨٤٩٠.٢١	٧.١٨٩٥٦
يضاف : الربح المرحل من العام السابق	١٢٩٢٨٢.٠	—
المجموع مقترح توزيعه كالآتي :	٩٧٨٢٨٤١	٧.١٨٩٥٦
الزكاة	٥٨٩٤.١	٣٦.٥٢٧
ارباح ودائع استثمار خاص ٩ %	٣٣١٣٢.٠	—
ارباح ودائع استثمار لمدة سنة ٨٨ %	٣٢٨٩٣.٣	١٤٦١٢٢٨
ارباح ودائع استثمار لمدة نصف سنة ٦٣ %	٦١٧٣٩	١٣٩١٣٣
ارباح ودائع استثمار لمدة ثلاثة شهور ٥ %	١١٣٦٢٥	—
ارباح ودائع التوفير ٥١.٠ %	١٢١٣٩.٠	٣٩٨٥٢
ارباح اقتساط تملك مدينة بدر ٥١.٠ %	٢٨٦٩٤٤	١٦٢٥٥١
مجموع الزكاة وارباح ودائع الاستثمار وصناديق التوفير	٤٨٩٣٧٢٢	٢١٦٣٢٩١
احتياطي قانوني	٤٥٦٦٧٢	٦٦٥٨٤٣
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٣.٠٠٠.٠	٢٩٩٦٣.٠
ارباح المساهمين ٩٣٥ %	٤١١٥١٤١	٢٥٩٧٣٧٢
مجموع الاحتياطي العام ومكافأة الادارة وارباح المساهمين	٤٨٧٤٨١٣	٣٥٢٨٤٥
الباقى ويرحل للعام القادم .	١٤٣.٦	١٢٩٢٨٢.٠
	٩٧٨٢٨٤١	٧.١٨٩٥٦



## تساؤلات

# ما بعد حرب أوغادين..

من المسؤول عن هزيمة الجيش الصومالي  
هل سيعم السلام منطقة القرن الأفريقي..

عن الحكم والتوجيه ، لم تعالج من جذورها .

### ● من المسؤول ؟ ●

نستطيع للوهلة الاولى ان نقول ..  
— الصومال — شأنها شأن العديد من الدول الاخرى الصغيرة ، ذهبت ضحية اللعبة الدولية التي لها قواعدها واحكامها الموضوعية من قبل الدول الكبرى ، حيث لا تقوم الدول الصغيرة الا بالتحرك على رقعة الشطرنج في اطار هذه اللعبة ، بحيث تكون نتيجة اللعب دائما تحقيق ما اتفق عليه الكبار صراحة او تلميحا .

وبالامكان ان نضع ايدينا على وقائع اكيده تؤيد هذا التحليل ، ولعل من ابرزها موقف الدول الغربية عموما وأمريكا خصوصا من الحرب لقد تصور الرئيس محمد سياد بري انه بمجرد نقل البندقية من كتف التحالف مع السوفييت الى كتف اعلان التبعية للغرب ستتهرب عليه المساعدات والاسلحة الغربية . ولكن عندما الفى اتفاقية الصداقة مع السوفييت المعقودة عام ١٩٧٥ : وطرد الخبراء الروس من بلاده ، تمام كما فعل الرئيس السادات ، لم يفعل الغرب اكثر من مباركة سياد بري على

العسكريين الروس . وفي الوقت الذي كانت فيه الجسور الجوية السوفيتية نزود الجيش الاثيوبي بالمعدات والاسلحة المتطورة، كانت الصومال ما زالت تهد يدها هنا وهناك بحثا عن الاسلحة التي حرمت منها يوم ادارت ظهرها لحليف الامس ، الانحساد السوفيتي . . . .

وكان اسلوب انسحاب القوات الصومالية دليلا مؤلما على هزيمتها المرة في القرن الافريقي . فقد ساد الارتباك والفرس .

وقد اجمع الخبراء العسكريون العالميون على ان نتيجة حرب القرن الافريقي تعتبر نصرا تكتيكا سوفييتيا ويقولون ان احتلال — جيجيكا — المنيعه عمل عسكري باهر بلا شك على الرغم من انه ادى الى تدمير المدينة ذاتها .

ومن ناحية ثانية ، فان هزيمة الجيش الصومالي هي في الواقع نكسة اخرى تضاف الى مسلسل النكسات التي اصيبت بها الامة الاسلامية منذ اسفاط الخلافة الاسلامية على يد مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٢ . وفي رأينا انها لن تكون الاخيرة ، ما دامت النكسة الام ، اعني اقضاء الاسلام

هل انتهت حقا الحرب في منطقة القرن الافريقي ؟ وهل ستسحب القوات الاجنبية من اثيوبيا ؟ ومن المسؤول عن هزيمة الجيش الصومالي في اوغادين ؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها لا بد انها تدور في اذهان المهتمين بما عرفت مؤخرا بأزمة القرن الافريقي . خاصة بعد مضي اكثر من اسبوعين على قرار الحكومة الصومالية بسحب قواتها النظامية والمقدرة بحوالي ٢٠ الف جندي معلنة بذلك نهاية لحرب خاضتها على مدى ثمانية اشهر .

### ● الانسحاب الصومالي

والواقع ان قرار الصومال الانف الذكر لم يكن محض اختيار حر اقدمت عليه ، فقد اضطرت اليه اضطرارا . فان الجيش الصومالي لم يكن مهيئا للصدود بوجه القوات الكوبية التي حاربت ، والتي يبلغ تعدادها ١٢ الف مقاتل مزودين باحدث الاسلحة السوفيتية . وقد خاضت الحبشة الحرب ضد الصومال تحسنت قيادة الجنرال السوفيتي — فاسيلسي ايفانوفيش بيتروف — الذي يعمل برفقة عدد هائل من المستشارين



من مثل هذه الاتفاقيات غير المتكافئة هو الطرف الاقوى دائما . وتلا ذلك منح السوفيت قواعد وتسهيلات عسكرية في الصومال وموانئها . ولعل محمد سياد بري كان يظن ان انسوفيت سيحاربون الى جانبه في اية معركة محتملة ، بدون النظر الى مصالحهم الخاصة . ولو صدق هذا الاحتمال فهو يقوم دليلا لا يرد على سذاجة الرجل السياسية .

**في هذه الاجواء بدأ الرئيس الصومالي تحركه العسكري باتجاه تحرير أوغادين ، الاقليم الصحراوي الذي تحتله الحبشة وتقطنه قبائل صومالية .**

**● وهنا يثور سؤال هام : ترى من اوحى لسياد بري بشن الحرب ؟ وما هي الارقام والحسابات التي اتقنته بخوضها ؟**

قليل ، عند بدء العد التنازلي لهزيمة اوغادين ، ان الرئيس الصومالي تعرض لعملية خداع وتضليل اميركية . . فقد صرح المسؤولون الصوماليون مرارا ان اميركا اوجت له - تصرجا او تلهيحا بخوض الحرب ضد حليفها السابقة وحليفة الروس حاليا ، الحبشة . . ويقول هؤلاء ان الادارة الاميركية وعدت الحكومة الصومالية بالمساعدة لو قامت الحرب ، بشرط الغناء المعاهدة الصومالية - السوفيتية وطرد المستشارين الروس .

ولو صح هذا الخبر ، فلا بد من تعجل امره كثيرا . فقد شن الحرب على الابن الدلال لموسكو ، وهو يأمل مساعدتها ضده ، بحكم بنود الاتفاقية في نفس الوقت الذي اخذ يتقرب فيه الى واشنطن ثم ما لبث ان الغى معاهدة الصداقة ، عندما خابت اماله في الحصول على موقف تاييدي من جهة موسكو . والتسرع هنا واضح ايضا . فكيف يمكن لدولة ان تقطع علاقتها مع موردها الوحيد للسلاح في وقت تخوض فيه الحرب حتى اخصص قديمها . ولعل سذاجة الرئيس الصومالي اوجت له ان الغناء الاتفاقية سيجعل الغرب يمسده

**● ارقام في ملف محمد سياد بري**  
يبدو ان هذا الرجل سيدخل التاريخ على انه الرئيس الذي سجل بيديه عددا من النكبات والنكسات لبلاده . فعلى الصعيد الداخلي اتجه الرئيس الصومالي وبسرعة لا يحمد عليها نحو تبني العقيدة الماركسية انغريية المضادة والمعارضة مع معتقدات الشعب الصومالي ونفسيته العامة . فبعد سنة واحدة من وصوله الى الحكم ، وبالتحديد في ٢١ اكتوبر ١٩٧٠ اعلن محمد سياد بري اعتناق الحكومة الصومالية للبدء الماركسي - اللينيني . وعلى الفور انتشرت في البلاد المدارس واللجان والهيئات الرسمية التي تعمل لنشر مذهب الاشتراكية العلمية . وبالمقابل شن الرئيس الصومالي ابشع حملة تعذيب وارهاب ضد العلماء المسلمين لمعارضتهم اتجاه حكومته الاحادي ، وقد بلغت عداوته للدين الاسلامي اوجها عام ١٩٧٥ عندما اعلن ان القرآن لا يتماشى مع التطور . . ثم امر باعدام عشره من خيرة العلماء المسلمين وحكم بسجن اعداد كبيرة منهم . واصدر عدة تشريعات تخالف الشريعة الاسلامية ، والغى الحروف العربية وامر باستخدام الحروف اللاتينية ، تماما مثلما فعل مصطفى كمال في تركيا .

وعلى الصعيد العالمي ربط محمد سياد بري نفسه باحد المعسكرين المتصارعين ، وجعل نفسه طرفا - ولكنه غير اصيل - في معركة عالمية لا ناقة له فيها ولا جمل . وقع اتفاقية للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي . ولعله نسي في غمرة الاجواء الاحتفالية - والرفاقية - عند توقيع الاتفاقية ، ان المستفيد الوحيد

وته الجريمة هذه . وماذا بعد ؟ شيء . لم - يقبض - الرئيس اكثر من وعود مشروطة بشروط بيزية : سحب القوات الصومالية زرام الحدود الدولية التعهد بعدم دخل بشؤون الحبشة الداخلية ، نفي التخلي عن مساعدة ثوار نادين ، وغير ذلك وهي شروط ين الالتزام بها مساويا للتخلي عن اهداف المعلنة للحرب ، والمنصوص بها في الدستور الصومالي نفسه : تحرير الاراضي الصومالية المحتلة اء الصومال الكبرى . والواقع ان المجتمع الدولي ترك حباش والصوماليين يتحاربون في غادين حتى بلوغ النهاية المنسجمة قواعد اللعبة ، الاحباش مدعومون اقصى الدرجات من قبل الروس ذاتهم التنفيذية في افريقيا : القوات كوبية . والصوماليون يقفون عبيدين في اوغادين يحملون وزر اخطائهم - وخروجهم عن القواعد بولية للعبة الامم .

## مسؤولية الرئيس الصومالي ●

وبطبيعة الحال ان تفسير الهزيمة باعد للعبة فقط امر ينطوي على ير من التبسيط مما لا تسمح به نائق الاشياء وتطوراتها .

صحيح ان الرئيس محمد سياد بري ج في القول ، اثناء الحرب ، ان رب لم يساعده في حربه ، وان ريكابقت تتفرج على ساحة المعركة ين ان تحرك ساكنا . وصحيح انه ما

ح يعن - منذ انسحبت قواته الى نجر فلولها المنكسرة - ان روس والكوبيين هم الذين هزموا شه وحققوا النصر لنظام منفسنو يام - . وصحيح ، ايضا ان بامهير الساذجة وبتحريك من سلطة في مقاديشو تظاهرت للتنديد نحياز السوفيتي وغدر الكوبيين سب .

ولكن هل يكفي كل ذلك لثبوت ساحة عد سياد بري وعدم اعتباره مؤولا عن النكسة ؟ .

## تساؤلات ما بعد حرب أوغادين

» بالسلاح فوراً . ولكن هل خفى على سيادري ، وهو العسكري القدير ، أن تبديل السلاح ليس بالأمر الهين ساعة الحرب ؟ وان الجيش المحارب سيحتاج الى المزيد من الوقت لاستيعاب السلاح الجديد ، ذلك الوقت الذي لا يمكن أن تتيج نار الحرب المشتعلة في صحراء أوغادين ؟ ان هذه الحقائق وغيرها تجعل الرئيس الصومالي مسؤولاً عما آلت اليه الاوضاع في الصومال : بلبلة عقيدة الشعب الصومالي ، التراجع وعدم الاستقرار في السياسة الخارجية اتخاذ قرارات الحرب والانسحاب بصورة مستعجلة ودون دراسة واقية ، تخريب القوات العسكرية والاقتصاد الصومالي ، وغير ذلك .

وكان المراقبون يتوقعون أن يدرك محمد سياد بري ضخامة مسؤوليته فينتحى عن السلطة ، على أقل تقدير ليفسح المجال لغيره ليصلح ما أفسدته

يداه . ولكنه بدلا من ذلك أخذ يلقي اللوم كله على الشرق والغرب وتحركت مخابراته وأجهزته لاقتناع الشعب الصومالي بصحة هذا الادعاء ولكن هل يكفي ذلك لاقتناع الشعب ؟ — وهذا هو السؤال الأهم — هل اقتنع الضباط الصوماليون الذين ذقوا مرارة الهزيمة وشاهدوا بأم أعينهم قواتهم تتبعثر وتتناثر أمام القوات الكوبية والحشبية ؟ . وفي حالة عدم الاقتناع ، الى أي مدى سيستمر صمتهم وسكونهم عن الاوضاع في بلادهم ؟ .

### ● وماذا بعد الانسحاب ●

والآن ، هل أنتهت الحرب فعلا في القرن الأفريقي ؟ وهل بدأت هذه المنطقة مسيرها الالف ميل نحو الاستقرار والسلام الدائم ؟ يبدو — حتى كتابة هذا المقال — ان الإجابة على التساؤلات السابقة هي النفي .

على ضوء الحسابات المدلية ، فان أفليم أوغادين يقطنه شعب يشعر بالانتهاك الى الصومال ويرفض الاحتلال الأنثوي لارضه . وقد عبر عن هذا الرفض من خلال ثورته بقيادة جبهة تحرير الصومالي الغربي . وقد أخذت الجبهة غداة انسحاب القوات النظامية الصومالية انها ستواصل النضال ضد المحتلين الاجانب . وما زالت الانباء ترد عن معارك تحدث في صحراء أوغادين بين الثوار والقوات الأنثوية . وقد ذكر بيان أصدره الثوار ان ثلاث معارك جرت في مقاطعة بالي أوائل هذا الشهر ، تمكن الثوار فيها من قتل ١١٠٠ جندي أنثوي .

أما على الصعيد الحسابات الاقليمية والعالمية فان صورة المنطقة تبدو اقرب الى الحرب منها الى السلام . فان تصفية الحساب بين أمريكا وروسيا في المنطقة لم تنته بعد . والمعروف ان لكل من الدولتين مصالح استراتيجية كبرى في قارة أفريقيا عموما . ولم تحسم التصفية — على ضوء الوفاق — لحد الآن .

وهذا يفسر سر الذل في سحب القوات الكوبية والمستشارين الروس من الحبشة . فان روسيا ، كما تدعي المصادر الأميركية ، قد أوصت الى المسؤولين الأميركيين بانها سوف تخفف من الوجود السوفييتي والكوبي في الحبشة حال انتهاء الحرب . وقد



دعا كارتر مرارا الى الوفاء بهذا الوعد ولكن الروس والكوبيين لم يقدموا اليه أفكار أو جداول أو أرقام عن انسحابهم المفترض من أوغادين . بل رفض الروس حتى مناقشة فكرة اقامة توه مراقبه محايدة في المنطقة على الرغم من تهديد كارتر بان ذلك قد يؤثر على العلاقات الأميركية — السوفيتية . وكما تقول مجلة نيوزويك الأميركية في عددها الآخر ، فان الموقف السوفييتي سبب حرج للادارة الأميركية .

وبدلا من الحديث عن الانسحاب ، وجه السوفييت والكوبيون اهتمامهم نحو ارتيريا وجيبوتي . فقد أخذت القوات الكوبية تنجح نحو ارتيريا ، ووصف فيدل كاسترو الثوار الأرتيرية — بالحركات الانفصالية في شمال البلاد ، والتي تتلقى المساعدة من الاقطار الرجعية في المنطقة — . والمعروف ان العراق والجزائر — اضافة الى اقطار عربية أخرى ، تساعد الثوار . وعلى الرغم من قول ان الحرب أنتهت ، فان كاسترو لم يشر الى الانسحاب ، بل تحدث عن احتمال قيام — القوى اليسارية — التقدمية في الصومال — بتحرير بلاده — من — ويعتبر المراقبون تصريح كاسترو هذا اشارة الى تدخل محتمل .

ومن جهة ثانية أعلنت أنثيوبيا بانها لن تقف مكتوفة الايدي ازاء أي عمل من شأنه المس باستقلال جيبوتي وهددت بانها ستتدخل بمساعدة القوات الكوبية اذا دعت الضرورة لصد أي هجوم صومالي ضد المستعمره الفرنسية السابقة . والمعروف ان جيبوتي تمثل أهمية اقتصادية خاصة بالنسبة لأنثيوبيا ، حيث يشحن ما نسبته ٦٠ بالمائة من صادرات وواردات أنثيوبيا عبر ميناء جيبوتي .

والخلاصة ان منطقة القرن الأفريقي التي تضم الحبشة والصومال وجيبوتي ما زالت بعيدة عن الاستقرار والى ان يتحقق ذلك فعلا فالواجب توقع الكثير من المفاجات .

### ● المعارضة الإسلامية ●

وليس الطلاب وحدهم الذين يقفون في وجه الرئيس سوهارتو ، فهناك أيضا المعارضة الإسلامية المؤلفة من عدة أحزاب وتجمعات يقف على رأسها حزب التنمية الإسلامي الموحد ويعتبر هذا الحزب من أقوى معارضي حزب سوهارتو ، الكولكار . ويعترض حزب التنمية بشكل رئيسي على خطط الحكومة أضعاف الصيغة الشرعية على مذهب التصوف الجادي التقليدي وهو عبارة عن مزيج من المعتقدات الهندوكية والبوذية والإسلامية ، وهو يلقي معارضة شديدة من المسلمين المتزمين .

أغلب المراقبين يرون أن سوهارتو سيكون قادرا على التعامل مع عناصر المعارضة وما تثيره في وجهه من المشاكل ، دون أن يؤثر ذلك على سلطته . ولكنهم يعتقدون في نفس الوقت ، أن عليه أن يجري عددا من الإصلاحات إذا أراد أن يتجنب أية مجابهة حادة وجادة في المستقبل .

ان ما يواجهه سوهارتو على المدى البعيد هو اقناع مواطني بلاده بأنه سوف يدخل تحسينات جوهرية على أوضاعهم العامة - معدل الدخل الفردي السنوي هو ٢٤٠ دولار - فان لم يفلح فسوف تزداد انتقاداتهم للنظام ، كما يتوقع آدم مالك ، الذي يقول : - أن ١٣٥ مليون مواطن ينظرون شيئا ما . وهم لا يهتمون بمن سيكون الرئيس بقدر ما يهتم بالحصول على ضمانات بأن أوضاعهم سوف تتحسن ولا بد أن سوهارتو يحس بعمق وخطوره عدم الرضا العام لدى مواطنيه . والا فلم أمر بتطبيق مقر البرلمان بالدبابات وسيارات المدرعة ؟ ولم غطى شوارع جاكرتا بالعسكريين المزودين باللاوامر المشددة باطلاق النار على كل متظاهر إضافة الى خمس طائرات ظلت محلقة فوق البرلمان التي أن صادق - ممثلو - الشعب على إعادة انتخابه ؟ .



## ماذا يجري في أندونيسيا..؟

السياسية ، وأعلن معارضته لإعادة انتخاب سوهارتو .

وتقول مجلة تايم الأمريكية أن الطلاب يحتجون على التفاوت الاقتصادي والفساد المتفشى في الإدارة الحكومية .

وقبل شهرين ضرب سوهارتو الطلبة المناهزين بقسوة ، واعتقل ٢٥٠ من قادتهم ، وأغلق صحف البلاد الرئيسية غير أن استعمال الشدة لم يؤد إلا الى زيادة غضب الطلبة ، بل واثار ، كما تقول التقارير ، عددا من المسؤولين الحكوميين .

وقد استقال سلطان بونو ، نائب رئيس الجمهورية ، بسبب عدم موافقته على سياسة الحكومة تجاه الطلبة .

وقد خلفه وزير الخارجية السابق آدم مالك الذي صرح بوجوب إيجاد طريقة للحوار مع الطلبة الثائرين . وكان الجنرال دهارسونو قد طالب بإيجاد مخرج للزمة مع الطلبة . - المجتمع عدد ٣٩٠ - .

إعادة انتخاب سوهارتو للمرة الثالثة وسط إجراءات أمن مشددة .

يوم الأربعاء ٢٢ مارس - آذار تجاري ، أعيد انتخاب سوهارتو - ٥٦ عاما - رئيسا للجمهورية ، للمرة الثالثة وسط إجراءات أمن مشددة وكان الجنرال سوهارتو قد أصبح رئيسا للجمهورية أول مرة في ٧ آذار طام ١٩٦٧ بعد تنحية الرئيس أحمد سوكارنو عقب الأحداث الدامية التي ألمت بإندونيسيا في تلك الفترة . إلا أن التجديد لسوهارتو لم يكن أبدا دلالة على استقرار نظام حكمه الذي مضى عليه الآن أحد عشر عاما .

### ● المعارضة الطلابية ●

فقد سبق الانتخاب قيام طلبة جاكرتا بمظاهرات ضد الحكومة الإندونيسية ، حيث تحدى التجمع الطلابي بشكل علني الخطر الذي

تقرضه الحكومات على النشاطات

# المسلمون في جنوب افريقيا



## تاريخ دخول الاسلام

بدا دخول الاسلام الى جنوب افريقيا في عام ١٧٨٩، وذلك بعد ان احضر المستعمرون الهولنديون العمال المسلمين من مستعمرات اخرى تابعة لهم، مثل اندونيسيا وماليزيا . كما جاء الى جنوب افريقيا بعض التجار المسلمين كان بينهم بعض العرب.

والمناصب الهامة في الدولة . اما الرجل الاسود، وهو من اهل البلاد الاصليين فلا اعتبار له .

وهذا الحكم العنصري جعل من جنوب افريقيا عرضة للتوتر الدائم وعدم الاستقرار ، حيث تمارس الاقلية البيضاء سياسة مستبدة بالاكثريّة السوداء من اصحاب البلد.

## يسود

في جنوب افريقيا حكم عنصري، السيادة فيه للرجل الابيض الذي يستأثر بالحكم والمراكز

خوف من الاعتقال والضرائب الباهظة التي تفرض على المتظاهرين . ولم يكن المسلمون هناك بالتظاهرات ، ولم ينسوا واجبهم في الدعوة الى الله ، فذهبوا الى مناطق السود ، وبخاصة مدينة « لانجا » ، حيث اسلم على ايديهم عدد منهم ، وسعوا لاقامة مسجد هو اول مسجد في منطقة ( بانو ) .

### موقف الحكومة من المسلمين

لم يدرك الحكم العنصري في البدء خطر المسلمين عليه ، فسمح ببناء المساجد ، وانشاء المدارس الاسلامية ولكنه حين احس يخطرهم بدأ يحاربهم فقام بابعاد السود من المناطق القريبة من المسلمين وحصرهم في اماكن اخرى . ثم حاول ادخال بعض العناصر المسيحية في المدارس الاسلامية ، ولما اخفق في هذا قامت مجموعة من البيض بحرق كبرى المدارس الاسلامية في ( كيب تاون ) ، ثم حاول تدمير عدد من المساجد ولم ينجح في ذلك . فقام بطرد بعض المسلمين من مناطقهم ليحل محلهم عددا من المستوطنين البيض، فنشأ عن هذا صراع ما زال قائما حتى الان .

واختتم حديثي عن المسلمين في جنوب افريقيا بقصة الداعية المسلم « امام هارون عفر الله » الذي كان داعيا مخلصا الى الله ، اسلم على يده اكثر من ثلاثمائة انسان، وكان يتلقى بعض المعونات من السدول الاسلامية ، فادركت الحكومة خطر امام هارون عليها ، فالتقت القبض عليه، وحكمته بتسعين يوما في السجن، لكنه خرج ميتا لشدة ما تعرض له من تعذيب . فكان ان ثار المسلمون ثورة استمرت سبعة ايام بعد دفن الشيخ الشهيد، فانتشر الرعب في قلوب العنصريين البيض الذين باتوا يخشون على ارواحهم وممتلكاتهم .

ما يحرم منه، ومراقبته الخمره والحيلولة دون انتشارها في اوساط المسلمين، كما يقوم هذا المجلس بتوعية المسلمين وارشادهم في امور دينهم وديناهم ، وينظم عمليات زواجهم على الرغم من ان الحكومة العنصرية ترى ان هذا الزواج غير قانوني ، وان الاولاد الذين يرزق بهم المتزوجان في هذا المجلس اولاد حرام، يحق للحكومة ان تستولي على ممتلكاتهم بعد وفاتهم، لان ابن الحرام لا يورث احدا ... !؟

ويحول مجلس القضاء ايضا دون استفداج الفتيات المسلمات الى الفساد والرفيلة بتغريير من الرجال البيض . واستطاع المجلس محاربة الطوائف المنحرفة كالكاديانية فاختفت بالسرعة التي انتشرت فيها . وقد ظهرت بعض التنظيمات النسائية المسلمة تهتم ببنامى المسلمين الذين يتعرضون لمحاولات المبشرين في الميامن المسيحية حيث كانوا يتلقون العلم فيها .

### دور الاسلام في تحرير البلاد

يقوم المسلمون بواجبهم في جهاد العنصريين لتحرير البلاد من حكمهم، وكثيرا ما تخرج مظاهرات عنيفة تنتهي بهدم اماكن الفساد والرفيلة . ففي (سويتو) حيث يعيش سدس

سكان جنوب افريقيا، لايفتا المسلمون ينظمون التظاهرات والمسيرات التي تعلن احتجاجهم واستنكارهم للحكم العنصري ، وقد ادى هذا الى دخول كثير من الزوج في الاسلام الذي يحررهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ، ومن ثم يدعوهم هذا الى تحرير اوطانهم . كما دخل في الاسلام كثير من البيض الذين تحرروا من كراهية السود لهم، حيث لا فرق في الاسلام بين اسود وابيض .

واما في ( كيب تاون) فيقوم مجلس القضاء الاسلامي بتنظيم المظاهرات مع حركة الجهاد الاسلامي ، دون

ولم يتجاوز عدد المسلمين في بداية الامر الفئ انسان ، لكنهم نجحوا في المحافظة على اسلامهم طوال هذه الفترة، حتى صار عددهم الان نصف مليون مسلم ، عدا مئات من البيض والسود اعلموا اسلامهم في الاونة الاخيرة .

### احوال المسلمين

كان المسلمون في بداية الامر عمالا وتجارا صفارا . ولكن، مع مرور الزمن، وامتهانهم التجارة والبناء وغيرهما، ازدهرت تجارتهم ، واصبحوا يملكون المصانع .

وفي عام ١٩٦٠ بدأت الامور تتغير . حين انتزعت جنوب افريقيا استقلالها من بريطانيا ، واستلم الحكم منهم العنصريون البيض، فقد بدأ المسلمون يفقدون مكانتهم ، واخرجهم الحكم العنصري من مجلس الامة، وصادر بعض ممتلكاتهم ، وجعل اصحاب المصانع المسلمين عمالا فيها ، بعد ان باعها لبيض بالمزاد العلني .

### دور الاسلام في جمع المسلمين في جنوب افريقيا

لعب الاسلام دورا رئيسيا في جمع المسلمين هناك، وتنسيق التعاون بينهم ، فهم يدركون انه الرباط الوحيد الذي يوحدهم، ويحفظهم من ضربات اعدائهم . ولهذا فقد سعى المسلمون الى انشاء المؤسسات والاتحادات والجمعيات الاسلامية ، ومنها :

١ - اتحا الطلبة المسلمين  
٢ - مجلس القضاء الاسلامي ،  
ويلعب دورا كبيرا في تنظيم حياة المسلمين اليومية ومعاملاتهم الرسمية . ومن مهام هذا المجلس مراقبة الطعام الذي يباع ومنع

# سياحة القلب المؤمن



## القرآن الكريم وفضائله، وآداب تلاوته وتفسيره ..

أخرجت للناس بأفضل الشرائع  
واسمحتها واسماها وأكملها .. أنزل  
القرآن لكي يقرأه المسلم ويتدبره  
ويتفكر في معانيه وأوامره ونواهي  
ثم يعمل به فيكون حجة له عند ربه  
وشفيعة له يوم القيامة .. وقد  
تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به  
لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة

الحمد لله الذي أنزل على عبده  
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة  
وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام  
على عبده ورسوله محمد الذي أرسله  
رحمة للعالمين . وبعد :  
فإن القرآن الكريم خير كتاب أنزل  
على أشرف رسول إلى خير أمة

.. قال تعالى :

فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى .

### — من فضائل القرآن —

ومن فضائل القرآن .. انه يشفع يوم القيامة لمن قرأه وعمل به في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم : اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه رواه مسلم — وقال عليه الصلاة والسلام — يوتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما — رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه — رواه البخارى وقال — يجيء القرآن يوم القيامة فيقول — يا رب حله — يعني قارئه العامل به فيلبس تاج الكرامة

ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول : يا رب أرضى عنه فريضى عنه فيقال له : اقرأ وارق فيزداد بكل آية حسنة — رواه الترمذي — وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فاستظهره — أي حفظه عن ظهر قلبه — فاحل حلاله وحرّم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشره من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار — أخرجه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة أمثالها رواه الترمذي .

### — فضل استماع القرآن —

قال الله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون أمر الله بالاستماع والانصات لتلاوة القرآن ووعد على ذلك الرحمة . وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال — من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة .. رواه أحمد — الإباء المتوجون — عن سهل بن معاذ الجهني أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم : قال من قرأ القرآن

وعمل به البس والده تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل به أخرجه ابو داود ؟

### — فضل الاجتماع في المساجد لقراءة القرآن ومدارسته —

عن أبي هريرة قال : قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم — وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم المسكنة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده — رواه مسلم : وهذه الامور الاربعة تعتبر جوائز ثمينة لمن عمل ذلك .

### من آداب قارئ القرآن

تلاوة القرآن آداب ينبغي مراعاتها والعمل بهالتكون القراءة مقبولة ومثابا عليها فمنها :

١ — ان يخلص لله في قراءته بأن يقصد بها رضى الله وثوابه — وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين — .

٢ — ان لا يبس المصحف الا وهو طاهر من الحدث الاكبر والاصغر — لا يمس الا المطهرون —

٣ — ان يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٤ — ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اذا بدأ من اول السورة .

٥ — ان يرتل القرآن فيقرأه على تؤده وتمهل لان المقصود بالقراءة التدبر ولا يحصل مع السرعة قال تعالى — ورتل القرآن ترتيلا .

٦ — ان يسأل الله عند آية الرحمة ويتعوذ عند آية العذاب ويسبح عند آية التسبيح ويسجد اذا مر بسجده

٧ — ان يلازم الخشوع عند تلاوته .

٨ — ينزل ان يقرأه على قواعد التجويد . .

٩ — عدم التعليق على القراءة بعبارات من عنده كقول بعضهم — الله . الله . — وكل ما يطلب من مستمع القرآن هو التدبر والانصات

والخشوع وامتنال أوامر القرآن والانتفاء عن نواهيه .

١٠ — عدم قطع القراءة بكلام لا فائدة فيه .

١١ — ان يتعاهد القرآن بالمواظبة على قراءته وعدم تعريضه للنسيان وينبغي ان لا يمضي عليه يوم الا ويقرأ فيه شيئاً من القرآن حتى لا ينساه ولا يهجر المصحف ويحسن ان لا ينقص عن قراءة جزء من القرآن في كل يوم وان يختنه في كل شهر على الاقل .

١٢ — ان يحسن صوته بالقرآن ما استطاع فان القراءة الحسنة بالصوت الحسن تزيد القرآن حسنا وفي الحديث زينوا القرآن باصواتكم .

١٣ — يجب الاستماع والانصات لقراءة القرآن لقوله تعالى — واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون — .

١٤ — ان يحترم المصحف فلا يضعه في الارض ولا يضع فوقه شيئاً ولا يرمى به لصاحبه اذا أراد ان يناوله آياه .. ولا يمسه الا وهو طاهر .. قال تعالى — في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة .

تفسير القرآن وشرفه واقرب التفاسير وأصحها

التفسير : كشف معاني القرآن وبيان المراد منه وهو أجل العلوم الشرعية لان موضوعه كلام الله الذي هو ينبوع كل حكمة ومعهد كل فضيلة .. والنبي صلى الله عليه وسلم بين للامة معاني القرآن كما بين لهم الفاظه وكان الصحابة رضى الله عنهم .. اذا تعلموا عشر آيات من النبي صلى الله عليه وسلم . لم يتجاوزوها حتى يتعلموا معانيها ويعملوا بها . واقرب التفاسير تناولت تفسير الجلالين ومن أراد التوسع والتحقيق فعليه بتفسير الامام ابن كثير فإنه تفسير ممتاز ثم تفسير الطبري والقرطبي فانها من أهم التفاسير الصحيحة المعتمدة ، ومن التفاسير الحديثة الجيدة في ظلال القرآن لسيد قطب عليه رحمة الله .

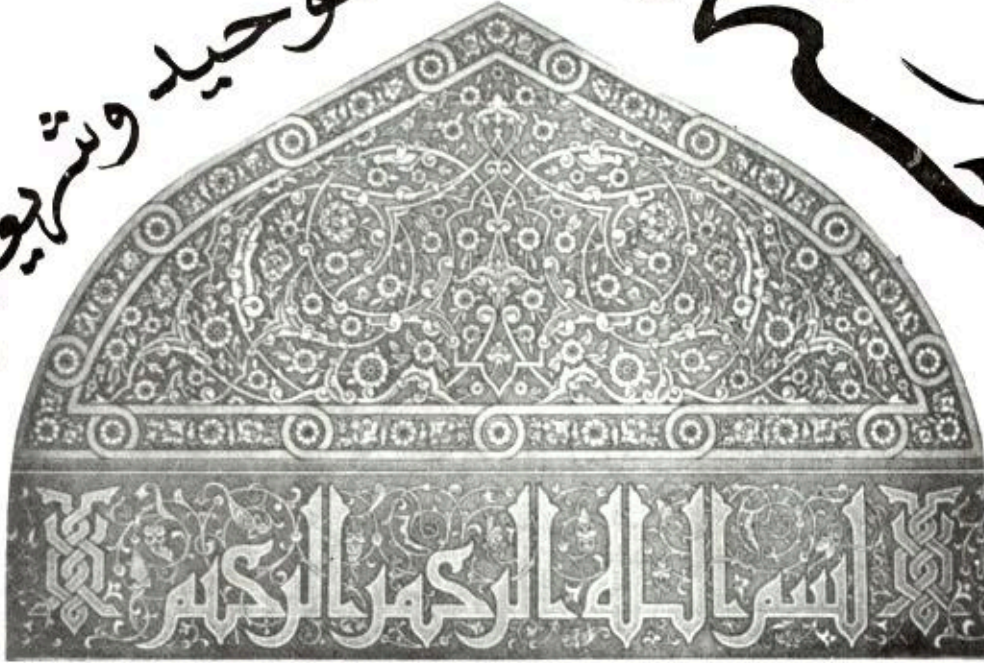
كما وتجدر الإشارة بنا الى انه يحرم التفسير بالرأي والله الموفق .

# سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن الحلقة التاسعة بقلم : عبدالنواب صيقل

توحيد وتبعية وسلوك

الانحياز



اليهود — غضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم عذابا عظيما ..

## ٣ — الذين ضلوا طريق الحق —

والصنف الثالث : — هم الذين ضلوا طريق الحق ، وتاهوا في أودية الضلال ، لانهم استدبروا الغاية ، واستقبلوا غير وجهتها . فلا يصلون منها الى مطلوب ، ولا يهتدون فيها الى مرغوب وان شئت فقل : هم الذين يتلبسون الحق فلا يهتدون اليه ابدا لبعدهم عن منابعه الاصيلية ومصادره الموثوق بها وتركهم لوجي الله ورسالاته واتباعهم السبل .. المنحرفة — من اي دين كانوا وفي اي زمان وجدوا — وهؤلاء هم الضالون المتحIRON وعلى رأسهم النصراني .

والفرق بين الصنفين واضح : فالاولون عرفوا الحق واعرضوا عنه على علم ، والاخرون لم يظهر لهم الحق فهم تائهون بين الطرق لا يهتدون

والوقوف عند حدوده فاهتدوا الى الصراط المستقيم وهؤلاء هم الذين انعم الله عليهم — وما أعظم نعمة الله على من عرف الحق واتبعه — وعلى رأسهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون من جميع الامم السابقة ومن الامة الخاتمة أمة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء السابقين ..

٢ — الذين غضب الله عليهم — والصنف الثاني : — هم الذين بلغهم شرع الله ودينه فرفضوه ولم يتقبلوه انصافا عن الدليل ورضاء بما ورثوه من القيل ووقوفا عند التقليد وعكوبا على هوى غير رشيد — من اي دين كانوا و في اي زمن وجدوا — يعرفون الحق كما يعرفون ابناءهم وان فرقا منهم ليكتفون الحق وهم يعلمون . وهؤلاء المنغضوب عليهم — وما أشد غضب الله على من عرف الحق وظهرت له حججه وبراهينه ثم اعرض عنه لهوى في نفسه او حسد في قلبه او تعصب لحزبه — وعلى رأسهم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبهده تستنير القلوب وتشرق البصائر والصلاة والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة ، وقائد الخلق الى الحق محمد بن عبدالله . صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبعه وتولاه — وبعد : — ففي رحاب القرآن العظيم نلتقى بك ايها القاريء الكريم لنحدثك عن صراط الذين انعمت عليهم غير المنغضوب عليهم ولا الضالين — بعد ان اسلفنا القول في الحلقة السابقة عن اهدنا الصراط المستقيم — فنقول وبالله التوفيق .

## (موقف الناس من الصراط المستقيم)

الناس امام هدى الله وصراطه المستقيم وشرعه القويم اصناف ثلاثة وهم :

— ( الذين انعم الله عليهم )  
الصنف الاول : — هم الذين ظهرت عليهم نعمة الله بمعرفة الحق والتزامه

الى الجادة الموصلة الى الفوز والنجاة  
وعلى أي حال كلا الفريقين هالك .

### — البراءة من المفضوب عليهم ومن الضالين —

والله تعالى الرحيم بعباده قد ارشدنا في قوله تعالى — اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين — الى أن نسأله سبحانه الهداية الى سنن الصنف الاول وهم الذين اتهم الله عليهم — بمعرفة الحق والتزام حدوده — صراط الذين انعمت عليهم ، وان نبأ اليه تعالى — من الصنفين الاخرين — غير المفضوب عليهم — بسبب معرفتهم الحق ومرددهم عليه — ولا الضالين — عن طريق الحق بسبب التماسهم اياه من غير مصدره الموثوق به وتخبطهم في الظلمات على غير هدى — ومن ثم يجعل الله له نورا فماله من نور — اللهم اعذنا من الضلال في العقيدة واعذنا من الضلال في العمل ، واعذنا من الضلال في التفكير ، واعذنا من الخروج على الحق والتمرد عليه ، واهدنا الصراط المستقيم . .

### — نتائج الضلال والانحراف: عسنة شريعة الحق في الجماعات والافراد —

إذا ضلت الأمة سبيل الحق ، ولعب انباطل بأهوائها فسدت أخلاقها وأختلت أعمالها ووقعت في الشقاء لا محالة وسلط الله عليها من يستذلها ويستأثر بشؤونها ، ولا يؤخر لها العذاب ليوم الحساب ، وان كانت ستلاقي فيه نصيبا من العذاب أيضا فإذا تمادى بها الغي والضلال انتهى بها الى انهلاك ومحى أثرها من الوجود لهذا أشارت سورة الفاتحة في قوله تعالى — صراط الذين انعمت عليهم انى آخر السورة — الى وجوب النظر في أحوال من سبقنا ومن بقيت آثارهم بين أيدينا من الأمم الغابرة والقرون الخالية لنعبر ونميز بين ما به تسعد الأمم وما به تشقى . هذا بالنسبة للأمم ، أما بالنسبة للأفراد الذين

ضلوا وانحرفوا فلم تجر سنة الله تعالى بلزوم تعجيل العقوبة لهم في هذه الحياة الدنيا فقد يستدرج الضال من حيث لا يعلم — سنستدرجهم من حيث لا يعلمون — حتى يدركه الموت من قبل أن تزول عنه النعمة أو تنزل به العقوبة ولكنه يلقي جزاءه العادل — يوم لا تلك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله .

### — الله تعالى عرفنا ما هو الصراط المستقيم —

انرى أن الله تعالى يلقنا في هذه السورة الكريمة — سورة الفاتحة — وفي أول دعوه علينا اياها أن نسأله الهداية الى الصراط المستقيم ثم لا يبين لنا ما هو الصراط المستقيم حاشا له . .

لقد أجاب سبحانه دعوتنا التي لفتنا اياها في قوله — اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المفضوب عليهم ولا الضالين — فبين لنا الصراط المستقيم الموصوف بالصفات المذكورة في هذه الآيات بينه لنا في بداية أول سورة تلى الفاتحة في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة البقرة فقال تعالى في بدايتها — ألم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وكان الله يقول لنا : لقد استجبت لكم دعوتكم اياي ان اهديكم الصراط المستقيم فدوتكم الهدى الذي تطلبونه منى ، خذوه محجة بيضاء نقية ليها كنفارها — ألم ، ذلك الكتاب — البالغ نهاية الكمال في الهداية والارشاد — لا ريب فيه — ومن اين يأتيه الريب وهو القرآن المجيد والنور المبين والصراط المستقيم الذي لا عوج فيه . . اياها الاخوة المسلمون : القرآن هو الهدى الكامل للمتقين — هدى للمتقين — عضوا عليه بالنواجذ — فيه نيا من قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو انفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، هو حبل الله المتين ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيج به

الاهواء ولا تختلف به الآراء ، ولا يشبع مذهب العلماء ، ولا يمله الانتقيا ولا يخلق من كثرة الرد ، هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجا يهدى الى الرشاد فامنا به ولن نشرك بربنا أحدا من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى الصراط المستقيم .

ايها الاخوة المسلمون كتاب الله وسنة سول الله صلى الله عليه وسلم هما الهدى للمتقين وهما انصراط المستقيم الذي تلقننا سورة الفاتحة أن يهديننا الله اليه — اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير

المفضوب عليهم ولا الضالين فعضوا عليهما بالنواجذ واستمسكوا بحبلها نفوزوا وتسعدوا في الدنيا والاخرة وضللا بعيدا . قال صلى الله عليه — اني تركت فيكم ما أن تمسكتم به ان تضلوا أبدا كتاب الله وسنتي عضوا عليهما بالنواجذ — أو كما قال . . فانظر — أخي الكريم — الى هذا الربط الحكيم بين آخر الفاتحة وأول البقرة . ففي آخر الفاتحة دعاء صاعد من الارض الى السماء — اهدنا الصراط المستقيم . . — وفي أول البقرة هدى نازل من السماء الى الارض اجابة للدعاء وتلبية للنداء — ألم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين — وهو القرآن الكريم والسنة الصحيحة المبينة والموضحة له فانعم به من هدى يهدى الى الرشاد وللتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما . . وبعد : — فالى اللقاء — اياها القراء الاعزاء — في الحلقة القادمة في رحاب القرآن العظيم — لنختم حديثنا عن سورة الفاتحة سائلين المولى الكريم ان يهديننا جميعا بهداهوا وان ينير قلوبنا بنورها وسناها ، وان يؤتى نفوسنا تقواها ويزكيها فهو خير من زكاها . والسلام عليك مورهمة الله وبركاته . . .

## فطاني.. ثورة يقودها الاسلام...



كبير عبد الرحمن  
أمين المنظمة المتحدة  
لحرية فطاني ..

استولى التايلانديون على ثلاثة أجزاء  
ناكون - سيامرات - بانولونج -  
سونكلا .

وفي سنة ١٧٨٦ استولوا على  
فطاني ، ولكنها كانت تتمتع بالحكم  
الذاتي . وفي عام ١٩٠٢ اغتصب  
الاستعمار التايلندي جميع السلطات  
التي كانت بأيدي الامراء في فطاني  
وجعلوها تابعة لحكومة بانكوك  
مباشرة . وفي عام ١٩٠٩ تم الاتفاق  
بين تايلند وانكلترا ، وبموجب هذا

ومن اهم مصادرها الطبيعية :  
الرصاص والقصدير ، وقد اكتشف  
فيها الذهب ، ويعمل قسم كبير من  
السكان في جمع المطاط ، ومن  
محاصيلها الزراعية : الارز وجوز  
الهند وزيت جوز الهند ، والفواكه .

### لمحة تاريخية :

كانت شبه جزيرة الملايو كلها ، من  
مضيق - كرا - في الشمال ، الى  
حدود ماليزيا في الجنوب هي بلاد  
الشعب الفطاني ، ومنذ عام ١٧٠٠م

### لمحة جغرافية

تقع فطاني في جنوب شرق اسيا  
تبلغ مساحتها حوالي ١٦ الف ميل  
مربع ، وتتكون من اربع محافظات  
هي فطاني ، حبلا ، بقنارا ، وستول  
ويبلغ عدد سكانها سنة ملايين نسمة  
اما اللغة التي يتكلم بها سكان فطاني  
فهي اللغة نفسها التي يتكلم بها  
سكان ماليزيا واندونيسيا وتكتسب  
بأحرف عربية ، وقد تكتب بأحرف  
لاتينية .



عام هيئة الأمم المتحدة لعرض قضية شعب فطاني لمناقشتها في الهيئة العامة ، ولكن دعاية الاستعمار التاييلاندي ، ودعم القوى العالمية له وقفت في سبيل عرض هذه القضية حيث أغبرت قضية داخلية من اختصاص حكومة تايلند .

ثم عرضت القضية على مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في استانبول وفي طرابلس ، ولكن هذه الوسائل السلمية لم تجد حتى الآن ، فلم يكن هناك بد من حمل السلاح لوقف البطش التاييلندي الذي تجلى في قتل النساء والشيوخ والأطفال ، وتهجير الفطانيين من أرضهم ، وهدم المساجد والمدارس الإسلامية ، وقد قدمت الثورة حتى الآن ثمانية وعشرين الف شهيد في سبيل الله ؛

**أمين المنظمة يتحدث :**

**ويقول أمين المنظمة كبير عبـد الرحمن :**

**لقد أعلن الشعب الفطاني الجهاد ضد الاستعمار التاييلندي ، منذ وجد على أرضه وأنا نجاهد لنحرر الأراضي من الاستعمار التاييلندي وإبراز الشخصية الفطانية المسلمة .**

وقد بدأت المنظمة كفاحها المسلح منذ إعلانها واستطاعت أن تحرر بعض المناطق المحذلة ، وأنشأت كثيرا من المدارس التي يقوم بعض المدرسين العرب بالتدريس فيها . ومساعدة جبهة تحرير فطاني بتلقي أكثر من ٥٠٠ طالب تعليمهم الجامعي في جامعات الدول الإسلامية ، كما يوجد في فطاني ١٢٠٠ مسجد يؤدي فيها المسلمون شعائهم ، كما تعد هذه المساجد مراكز للتقافة الإسلامية . ان شعب فطاني المسلم يأمل مزيدا من الدعم المادي والمعنوي لقضيته وجهاده ، فان قضيتنا ما زالت مجهولة من كثير من أخواننا المسلمين في العالم ، وذلك بسبب الستار الحديدي المفروض علينا ، وبسبب مملية وسائل الإعلام المسلمة تجاه القضية .

**ولكن تعدد القيادات ، والخلاف بينها أدى الي فشل تلك الحركات .**

**وقد أمن شعب فطاني بضرورة توحيد الكلمة وتوحيد الصف للشعب المجاهد ، فأسست الحركات مجتمعة — المنظمة المتحدة لتحرير فطاني — على أساس تنسيق وتوحيد صفوف الأمة الملايوية في الجهاد ضد السلطات التاييلندية .**

**وصارت هذه المنظمة — فولو —**

**هي التي تقود رسميا جيش التحرير النظامي ، وجيش الشعب من المنتوعين .**

**الاهداف :**

وتسمى المنظمة المتحد لتحرير فطاني الي تحقيق الاهداف التالية :  
١ — توحيد الحركات التحريرية الفطانية .

٢ — تحرير أرض فطاني من نير الاستعمار التاييلندي ، وفقا لطموحات أماني الشعب في الحرية .

٣ — تحقيق العدالة الاجتماعية لآبناء شعب فطاني .

**الأمم المتحدة ؟ ..**

وقد بعثت قيادة المنظمة الي سكرتير

الاتفاق اعتبرت فطاني جزءا من تايلاند ، وهذا ما لم يعترف به الشعب الفطاني ولم يستسلم ، وأعلن الجهاد ودعا الي مقاومة الاستعمار ، فقامت الثورات ، وما زالت مستمرة الي ان يتم تحرير فطاني .

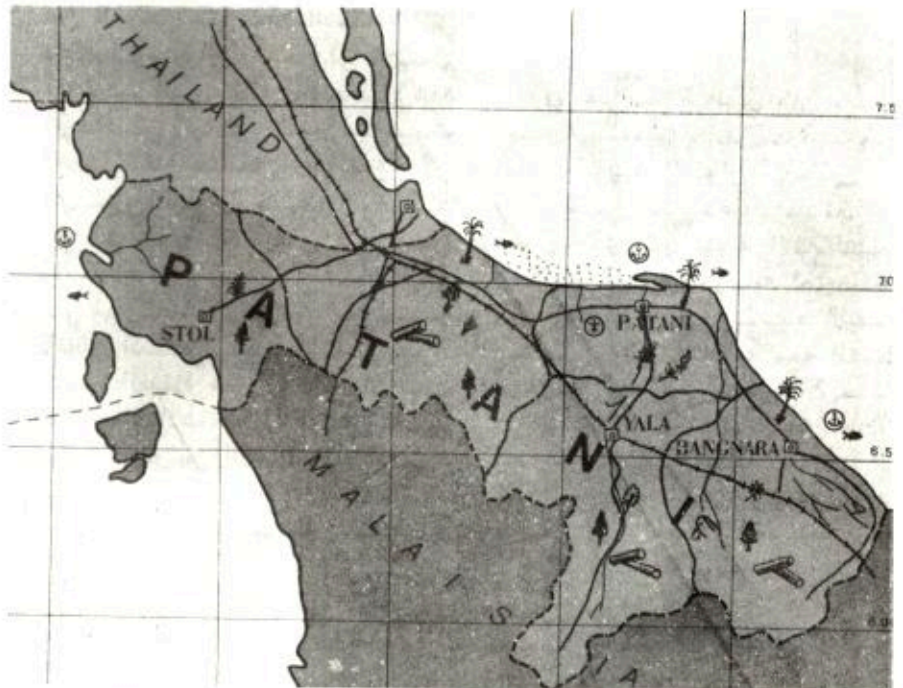
**شعب مسلم**

ينحدر شعب فطاني من نفس الاصل الذي ينحدر منه شعب ماليزيا وشعب اندونيسيا ، ولغتهم واحدة كما ذكرنا ، لكن شعب فطاني يكتبها بالاحرف العربية .

وليست هناك صلات ثقافية او دينية بين شعب فطاني وشعب تايلند ، فشعب فطاني كله مسلم ، بينما شعب تايلاند شعب وثني بوذي ، وهو استعمار استيطاني بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فحكومة بانكوك تعتبر أرض فطاني جزءا من تايلند ، كما تعمل حكومة تايلاند دأبها على تهجير آبناء البلاد .

**الثورة :**

في عام ١٩٥٨ تكونت في فطاني عدة حركات وأحزاب سياسية لمواصلة الكفاح ضد الحكم السياسي الوثني

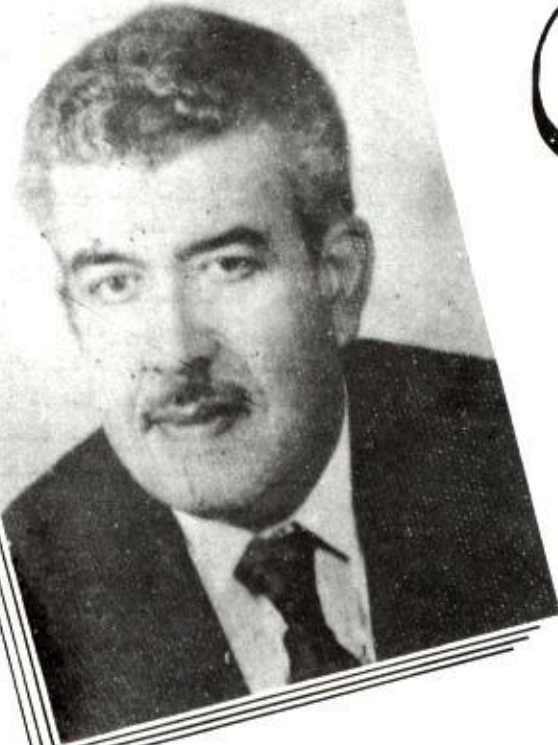


# صَلِّ عَلَى كَلِّ رَاوِي

يروى تاريخه في جماعات

الاخوان المسلمين

لمجلة المجتمع



على المعاصي حياء من النفس اكثر  
من الحياء من الله ...

وفي هذا المناخ الذي كان يعيشه  
احسن الشباب اخلاقا تعرفت بحسن  
البناء ، مرشد الاخوان المسلمين ..  
وبالرغم من انني ذهبت متناقلا الى  
الحفل الذي كان يقيمه الامام الشهيد  
في ايتاي البارود ، رعاية لحق صديق  
كنت استضيفه في هذه الليلة  
واضطررت الى الذهاب معه للقاء  
الرجل .. الا انني شعرت ان حديث  
حسن البناء عن الاسلام لم يكن كحديث  
رجال الدين الذين كنت اسمعهم  
حينذاك .. فقد كان يعرض جوهر  
الاسلام في بساطة لا تعد لها بساطة .  
فمثلا سمعته في تلك الليلة يقول :

... « مشكلة المرأة التي عجز

... ولم تكن في حياتي امل تبعدني  
عن الحرص على هذه السعادة التي  
تحققت في دنياي ... حتى احلام  
المجد - التي تطالع الشباب في هذه  
الرحلة من مراحل العمر - كنت  
اجدها جهدا ضائعا وزيفا ورياء لان  
الوصول اليها من خلال اوضاع  
المجتمع الذي كنا نعيش فيه كان  
ابسط ما يقدم في سبيله فقدان القيم  
التي توارثناها ، ولم اكن متدينا  
بالمعنى الصحيح فقد نشأت في اسرة  
تفرض الصلاة على ابنائها وترعى  
سلوك افرادها بالحفاظ على قيم  
موروثة اكثر من الحفاظ على امر  
الله ...

ومع ذلك فقد اسلمتني هذه  
الرعاية - على ما فيها من دخل -  
الى لون من الحرص على حرمت  
الاخلاق ترغما لا تدينا ، واستكبارا

.. كانت تجربة رائدة تلك التي  
مرت بي سنة ١٩٤٣ ، اثر بيعتي  
لل امام الشهيد حسن البنا بعد لقائي  
معه في ليلة السابع من رمضان في  
مركز كفر الزيات ...

... فقد كنت اعمل ضابط شرطة  
بنقطة صفط الملوك بمركز ايتاي  
البارود .. وكنت متزوجا حين ذاك  
... رضى النفس بزوجتي وابنتي  
التي كانت تبلغ قرابة العامين وقتئذ  
.. وكنت قائما بدنياي هذه لادراكي  
اني قد حزت الدنيا بأسرها .. زوجة  
تشدني الى البيت وابنة وضيئة  
اضافت الى امن البيت سحرا جديدا  
زادني تعلقا به ، فضلا عن رضائي  
عن عملي كرئيس لنقطة بوليس حسنة  
المسكن ، سهولة المواصلات ، يأمل  
كثير من الضباط مثلي في العمل بها .

الفرب عن ان يضعها في موضعها ،  
فنارة يقدمها وتارة يؤخرها ،  
واستحي الشرق من ان ينصفها ...  
نجد حلها في كتاب الله في هذه الآية  
« ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف  
والرجال عليهن درجة » البيت المسلم  
شركة ... بين الرجل والمرأة ...  
ولا بد للشركة من رئيس هو الزوج  
بحكم خلقته وفطرته وكسبه .. رئاسة  
بالمعروف لا سيادة بالاكف والسيوف  
... ولكن المرأة الغربية اليوم يقدمها  
الرجل في الحفلات ويجعلها تسبقه في  
البروتوكولات استمناعا بفنتنها  
لا رعاية لحقها بدليل انه الى وقت  
قريب لم تكن المرأة في فرنسا تملك  
حق التصرف في مالها .. وكانت تعتبر  
مناعا مملوكا للرجل » ...

ويتحدث عن مشكلة الفقر .. وعن  
حق الفقراء في مال الاغنياء .. ويردد  
الآية التي تحل لنا هذ المعادلة الصعبة  
فبقول « والذين في اموالهم حرق  
معلوم للسائل والمحروم » ... ثم  
يركز في شرح هذا الحق الذي انزله  
الله في كتابه فلم يجعله فضلا .. وانما  
قرره حقا ... من ضيعه فقد ضيع  
حق الله .. وثلم ثلثة في دينه ..

● وهكذا شدني الرجل اليه وباعته  
في الليلة الثالثة للقاء معي في مركز  
كفر الزيات بعد ثالث حفل رأيت فيه .  
واستيقظت للمرة الاولى لحقيقة  
الدور الذي يجب ان اؤديه في الحياة  
كضابط شرطة ...

وكانت بيعتي من الرجل بسيطة  
عميقة روتها دموع الندم على عمر  
ضاع وجددها عزم شباب ادرك  
حقيقته في الوجود ورسالته نحو  
الناس فقد عاهدته على العمل لجعل  
شريعة الله هي الهدف الذي اسمي  
اليه في حياتي ، وان اتحاكم اليها في  
عملي في ولاية الناس .. وان اسمي  
الى النهوض بتبعاتها وادعو من حولي  
الى الايمان بها .

وكان قلبي قد هده الشمعور  
بالفراغ بعد لقاى مع الرجل ،

وشعرت بضالتي لانجاس طاقتي  
داخل جدران بيتي بين احضان  
الزوجة والولد ... ، الى ان وجدت  
ضالتي اخيرا في احضان الدعوة الى  
الله ودعوة الناس الى المعرفة  
والسلوك بهم الى التحاكم بكتاب الله .  
● وكانت النقطة التي اعلم بها تضم  
عشر قرى وغالب اهلها فقراء  
وارضها تابعة لارض الخاصة  
الملكية ، اي تفتيش فاروق الملك  
الذي خلعت حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢  
وكانت تجرى في هذه القرى الكثير من  
المظالم التي كان الضباط عادة  
يتحملون تبعاتها ...

فلم يكن يسيرا علي ان اقول  
للناس ان الذي بيني وبينهم انما يقوم  
على الحق والعدل والاستقامة على  
منهاج الله ... « وان القوي منكم  
ضعيف حتى اخذ الحق منه ، والضعيف  
منكم قوي حتى اخذ الحق له » ..  
فقد اسلمني هذا القول الى ازميات  
عنيفة عشتها في احضان الحق وانا  
عاجز عن تحقيقه ، الا بفضل الله  
الذي كان ياتيني في اخر رمق ليحقق  
قول رسوله صلى الله عليه وسلم  
راويا عن رب العزة « من تقرب مني  
شبرا تقربت منه ذراعا ... ومن  
تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ..  
ومن جاءني يمشي آتيته هرولة .. »  
وكان اول شيء صنعته اني جمعت  
العمد والمشايخ في البلاد العشر التي  
تتكون منها النقطة وقلت لهم ان هدي  
انذي يجب ان نلتزمه ونتعاون على  
تحقيقه هو اطعام الجائع وكسوة  
العاري واعانة المحتاج .. واخوة في  
الله ... ونصرة المظلوم .. واول  
ما ابدأ به نفسي .. فلن اكلفكم  
ما لا تطيقون .

وكانت تاتينا اوامر المديرية  
بتوزيع تذاكر حفلات تقام في بندر  
دمنهور للمغنيين والراقصات تكلف  
العمد الكثير من المال ، يتقاضونه  
بدورهم من الناس بفرض مبلغ معين  
على كل بيت من بيوت القرية ..  
وكثيرا ما كان ينكسب اهل النفوذ من  
هذا الوضع .. ولقدعانيت كثيرا

حين اعدت هذه التذاكر الى المديرية  
من غير توزيع في كل مرة ترسل الي  
لتوزيعها ، عانيت من سخرية  
الرؤساء باتهامي بضعف النفوذ ، واني  
« مش ضابط ملحق » .. واني غير  
صالح للادارة .. ولم يعني ذلك من  
ابلاغ العمد والمشايخ بسقوط هذه  
الضريبة عنهم وعن اهل البلد ...  
ولكني اطالبهم بدلا منها بان لا اجد  
عاريا او جائعا او محتاجا في القرية  
.. وكنت اجمع اهل القرى اثناء  
مروري في الدوريات لاعلمهم بهذا  
النبا .. واطلب من المحتاج منهم الذي  
لا يجد الرعاية من العمد ان ياتيني  
في النقطة لاحقق له حاجته ..

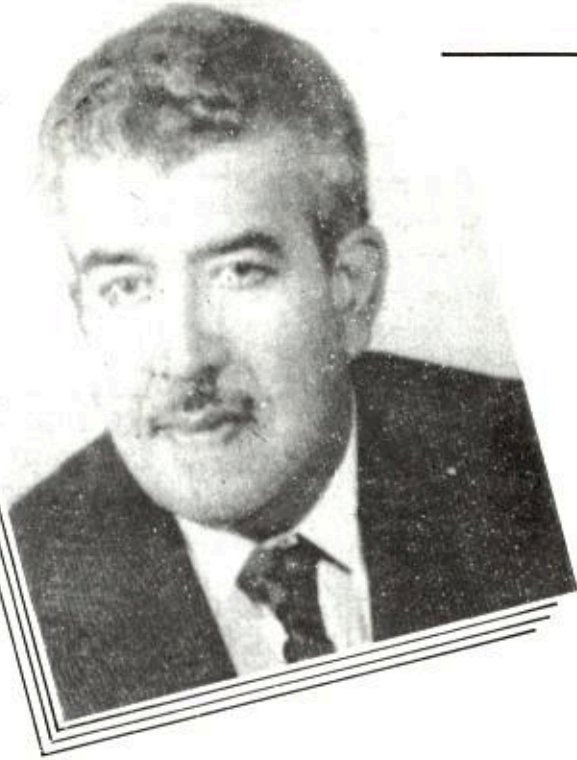
● وبدأ الناس ينظرون الى النقطة  
بمنظار جديد .. فبدلا من ان تكون  
النقطة مثار تخوف وارهاب اصبحت  
مصدر امن وهداية وارشاد .. واقبل  
الناس يطلبون الغذاء والكساء والامن  
من الموطن الذي كانوا يرونه مبعث  
الربح والعري والجوع !

وكانت تتحقق طلباتهم دائما بغير  
عنت او ارهاق رغبة لا رهبة ، وجبا  
وكرامة ليس فيها ذل السؤال ...

وجامني احد المفتشين لتفتيش  
على حوادث النقطة بعد مضي سنة  
من هذا التجديد في منحي الإدارة ..  
وادهشه ان يرى انخفاض نسبة  
حوادث الجنائيات والجنح عن نسبة  
السنة الماضية حتى لقد ظن ان كاتب  
النقطة لابد وان يكون قد اهمل  
تسجيل الحوادث في الدفتر المنوط به  
تسجيل الحوادث فيه .

ولكن ...

كان الامر خلاف ذلك .. فالجديد  
فقط ان قوة الامن في هذه النقطة كانت  
ترعى حقوق ربها بصدق فهذاهم الله  
الى رعاية حقوق الناس بعزم .. كنت  
اجد اثره في التوفيق الذي كان يلازمهم  
في فض المشاكل وقطع دابر الفن ..  
وارسل المفتش بعد ذلك تقريرا  
عجيبا يشرح فيه خصائص هذه  
التجربة الرائدة وكتب الامام الشهيد  
قصة هذا المفتش في مجلة الاخوان  
المسلمين التي كانت تصدر حينذاك  
ودعا الى ضرورة تغيير مجتمعنا



# صلاح شاويح

## يروى تاريخه في جماعة الاخوان المسلمين

### لمجلة المجتمع

»

عليه واحتمال ايذائه ، وان اصدقاء في بندر دمنهور وفي المديرية يحاولون بطرقهم الخاصة حفظ القضية بالنسبة له ، ولذا ينصحنني الا احاول تنقيب الابواب التي تدينه ... فنصحت بدوري ان يذهب الى نيابة ايتاي البارود ويبلغ وكيل النيابة بما حدث ثم يعالج المصاب الذي صدمه بسيارة ويحاول ارضاءه فاذا عرضت القضية على القضاء وجد القاضي مخرجاً لتخفيف الحكم عليه ...

ووعده بذلك فعلاً ، وخارج عندي - كما بدا لي - مقتنعاً بما اقول ولذلك دونت مذكرة بهذا اللق وارسلتها الى نيابة ايتاي البارود. ثم لم يلبث ان انقلب الوضع فبدلاً من ان تثبت ادانة المتهم .. اصبحت ا متهما بعدم الفحص والتنقيب ، حتى لقد حضر الى النقطة مساء الحكمدار في يوم عطلة الجمعة وطلب من عساكر النقطة عدم ابلاغه بمقدمه وذهب فوراً الى عامل التليفون (وكا رجلاً ورعاً يخاف الله ) مهدداً اياً بالويل وعظائم الامور ان لم يعمل خطاه في التبليغ برقم سيارة الكب التي صدمت هذا الفلاح المسكين.

حالة المصاب واجريت له جراحة في عظم الراس مما سبب له عجزاً في النطق والحركة ...

وتوقعت في الامر شيئاً غير عادي .. فأرسلت من يستعلم عن صاحب السيارة فاذا بها تخص احد الكبراء الذين يمتون الى الحزب الحاكم بصلة النسب !

ولم تلبث الاشارات الهاتفية ان نالت على النقطة تشكك في رقم السيارة ، بدعوى ان النقطة قد ارسلت تبليغ عن رقم سيارة هذا الكبير مما جعل بندر دمنهور يتوقف عن سؤال هذا الكبير في محضروا رساله للنيابة !

وأدركت ان هذه محاولة تشكيك والمقصود منها جعل القاضي ينظر الى الموضوع بريئة قد تدعوه الى عدم الحكم على صاحب السيارة .. حيث ان انك دائماً يؤول لمصلحة المتهم. وفي مساء احد الايام وقفت سيارة فارهة اما النقطة ونزل منها احد المواطنين وعرفني بنفسه، فاذا به هذا الكبير الذي صدم الفلاح المسكين. واخبرني بأنه هو الذي صدم هذا الفلاح فعلاً وانه هرب بسيارته لانه خشى على نفسه تكاثر الناس

باقامة اركانها على شرع الله جاعلاً من هذه القصة واقعا يحتذى وحقيقة جدية بالبحث وراءها والنفاد الى جذورها ..

● واذكر من ذلك حادثاً ما زلت حتى الان استروح فضل الله علي فيه .. ففي ظهر احد الايام ابلغت النقطة ان احد السيارات الملاكي قد صدمت احد الفلاحين البسطاء واصابته باصابات بليغة في راسه في الطريق الزراعي مصر - الاسكندرية وتركته ينزف وهرب السائق بالسيارة ، الا ان نقطة المرور التي بجوار نقطة البوليس تمكنت من التقاط رقم السيارة ..

ودونت المحضر وسألت شهود الحادث .. وارسلت المصاب الى بندر دمنهور للعلاج في مستشفى العام .. وطلبت من مرور المديرية ارسال بيانات عن السيارة صاحبة الحادث واسم صاحبها .. وطلبت من بندر دمنهور القبض على السائق واحضاره للنقطة او استجوابه وارساله مقبوضاً عليه لنيابة ايتاي البارود ..

وانتظرت اياماً ولم يصلني المحضر او اي بيانات عن السيارة وساعت

وابلغني احد عساكر النقطة بمقدم مساعد الحكمدار، وكان مسكني فوق النقطة .. فارتديت ملابس بسرعة ونزلت الى النقطة لاجد المساعد يهدد عامل التليفون ويلكزه بيده بعنف صارخ والرجل لا يجد في لسانه ما يقوله سوى « حرام عليكم ... هو اللي يقول الحق يندق ! » وعندما دخلت الحجرة استحسى المساعد ان يستمر في هذه المهزلة فترك يد عامل التليفون واتجه الي فسألته عن الموضوع فأجابني بأن عامل التليفون زور الاشارة الخاصة بالسيارة وان السيارة التي صدمت هذا الفلاح ليست سيارة الكبير ! فلم اشأ ان اتحدث الى مساعد الحكمدار امام عامل التليفون الذي صرفته ، واغلقت باب لجرة ...

وراب المساعد هذا السلوك مني ففتح باب الحجرة ثانية، واستدعى عامل التليفون، وهددني بقوله « انت بتنمعي من التحقيق؟! فاجبته لا يا سيدي المساعد ، انا بامنك من التزوير ! ... »

.. وهنا نهض المساعد « واقفا وجمع اوراقه وهددني بقوله انه سيبليغ امري الى مدير المديرية ! .. وان جزائي سيكون شديدا ... »  
 ... واصاب الغم والحزن والالم جميع افراد قوة النقطة من الصف والعساكر وعلمت قرى النقطة بالحادث .. وان قوى الحكومة بما فيها الحكمدار ومساعدوه وسلطات الامن كلها ترتكب جريمة تزوير لتمنع مجرما من الوصول الى يد العدالة لان غريمه فلاح مسكين لا يملك قوت يومه ..

وشد اعصابي هذا الحادث، وعصفت بي ازمة الية .. ، فكيف لايجد اصحاب الحق عوناً .. بينما الدنيا كلها تخدم الباطل واعوانه ؟ .. ومضت خمسة ايام طلبت بعدها لمقابلة المدير .. وذهبت اولاً للحكمدار الذي استقبلني ببرود شديد وهددني بقوله « ازاي تعمل كده .. واسمك لسه مكتوب

بالرصاص انت لسه ما اثبتش » ثم قادني مورا الى غرفة المدير ... ودخل وتركني وانصرف !

وسالني المدير في بساطة وبغير عجرفة او تكلف .. هل صحيح منعت مساعد الحكمدار من التحقيق ؟ ... فاجبته على الفور .. « انا منعته من التزوير فقط ياسعادة المدير » .. فرفع وجهه مندھشا .. وكيف ذلك .  
 - اولاً انا كنت ارجو ان احضر اليك غير منقل باعباء الحق الذي ينوء به كتفي الصغير . وانا ملازم حديث اسمي مكتوب بالرصاص كما يقول سعادة الحكمدار .. ولكن ان اقف هكذا امام هذه القوى الهائلة من الرئاسات والمروسين لاني لم اجامل مع الحق احد الكبراء .. فامر اخشى ان يسلمني الى الزلل في مستقبل ايامي ! ...

واثار هذا الحديث انتباه المدير .. الذي لم يكن يعلم تفاصيل الامر على

الاطلاق .. وشرحت له الموضوع .. وما انتهيت من شرحي الا وانا اسمعه يقول وانا لا اكاد اصدق اذناي :  
 « انا يشرفني وجود ضابط زيك في المديرية » .. وانسكبت الدموع من عيني واستحييت ان اكون عند الله بهذه المنزلة ! ..

وكانت بيد المدير مذكرة مساعد الحكمدار التي ادعى علي فيها الاباطيل، فاذا به يمزقها ويقول « انا مقتنع بصحة ما تقول بدون الرجوع الى احد ! »

وخرجت من حجرته لا تكاد تحملي قدماي ليقودني الباشجاويش المعين على مكتب الحكمدار لمقابله ثانياً بناء على سابق تعليماته !

وادخل الى ( غرفة الحكمدار ) واجبا ! .. فيظن ان المدير لابد قد فصلني من الخدمة او وقع علي جزاء صارماً ! .. فيطيب خاطري ويقول « انا مش عارف تعمل الحكاية دي ازاي في مساعد الحكمدار ! .. على العموم انا راجع للمدير اترجاه علشانك ! .. وبالمناسبة جازاك بايه ؟ » ...

وظللت واجبا وأنا اجيبه .. « جازاني بانه قطع المذكرة اللي كتبها المساعد ضدي » ! ..

وبهت الحكمدار واسقط في يده ، وظن ان ورائي سلطات كبيرة دعت المدير الى هذا السلوك .. فدعاني الى الجلوس .. فرفضت فالح فقلت له « انا كنت فعلا في حاجة الى الجلوس عند سعادتك اول ما حضرت ولكنك قابلتني ببرود بالرغم من شدة الموقف الذي كنت مقدما عليه .. اما الان فانا في حاجة فقط الى الانصراف من امامك ! .. »

وانصرفت عائدا الى النقطة .. وظن الجميع انه لابد وان يكون ظهيري الملك ما دام المدير يقف هذا الموقف من صهر رئيس الحكومة ! اما عساكر النقطة وعامل التليفون والبسطاء من اهل القرية فكانوا وحدهم يدركون ان ظهيري ليس سوى الله وحده ! ..

... وغنمت كثيرا من ممارسة هذا السلوك الجديد كضابط شرطة ووسعتنا فطرة الناس بالرضا والقبول والمودة ... وبدأ الرؤساء بالتفون معي لونا من السلوك لا يحادثني احد فيه بباطل او يدعوني الى الاستمسك بغير الحق ...

● ولكن ...  
 كان هناك صراع اخر ينتظرني .. صراع داخلي ... مسرحه البيت ! .. فداخل هذه الجدران كانت احدى اماء الله تشهد انصراف زوجها عنها في الحقل الجديد الذي يعيش فيه ! .. فماذا خبات الاقدار لهذه الزوجة التي ما كانت تطيق غياب زوجها عنها ساعات قلائل !

كان لابد لقلبها ان ينصهر في نور الرسالة ليحمل بعد ذلك تبعات عشرين عاما متواصلة غاب عنها فيها زوجها .. وكان عليها ان تتم رسالته في بيته .. نحو اولاده .. بل ونحو جماعته ايضا التي ينتمي اليها ... وهذا موعدنا في قابل الايام سطر للحق طرفا مما حملته المرأة من اعباء الرسالة في تاريخ هذه الجماعة ...

## مطالعات في الصحافة الاسلامية

# لنقطع صلتنا بمن كادوا بالاسلام ان كنا مسلمين

بقلم الدكتور  
ابراهيم ابراهيم هلال

في

عددها الصادر في ١٦ ربيع الاخر ١٣٩٨ هـ  
الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٨م اجرت الزميلة  
النهضة - حوارا مع سلطان طائفة البهرة اتاحت  
له فيه الفرصة لياول افعال طائفة البهرة المشبوهة  
وخاصة ما قاموا به في الفترة الاخيرة من بناء  
ضريح مذهب على قبر السيدة زينب ، اضافة  
الى امور اخرى تؤكد انغماس الطائفة في الضلال  
وفساد المعتقد لذلك رأينا ان نعود مرة ثالثة  
لنسلط الضوء على هذه الطائفة الضالة ، وفي هذا  
كتبت مجلة التوحيد المقال الاتي :



انه خشى ان يتخذ مسجدا - اي  
ولولا ان ارتفاع القبور عن الارض  
حرام وممنوع شرعا لبني لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ضريح ؟ والا  
يعرف سلطان البهرة الكيفية التي  
علمهم اياها صلى الله عليه وسلم في  
دفن الموتى وهو ما عرف بالدفن  
الشرعي في الاسلام .

دسويته - . ثم ما رايه ايضا في قول  
رسولنا صلى الله عليه وسلم لام سلمة  
حينما ذكرت له ما راته بارض الحبشة  
في احدى الكنائس وما رات فيها من  
من الصور : - اولئك قوم اذا مات  
فيهم العبد الصالح بنوا على قبره  
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور ،  
اولئك شرار الخلق عند الله - يوم  
القيامة - . وقوله - لعن الله اليهود  
والنصارى ، اتخذوا قبور انبيائهم  
مساجد - وتقول السيدة عائشة  
رضي الله عنها معلقة على هذا  
الحديث - ولولا ذلك لابرز قبره غير

في وسط تلك الهالة التي اقيمت  
بمناسبة وضع المقصورة الجديدة على  
القبر المزعوم للسيدة زينب رضي الله  
عنها اتقدم الى سلطان البهرة الذي  
قام باهدائها قائلا له : ما رايك في  
الحديث الشريف الذي رواه ابو الهياج  
الاسدي عن علي رضي الله عنه والد  
السيدة زينب والحسين رضي الله  
عنهما ، وهو قوله لابي الهياج الاسدي  
- الا ابعتك على ما بعثني عليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ؟ الا تدع  
تمثالا الاطمسته ولا قبراً مشرفا الا

وهل بنى صلى الله عليه وسلم  
لعمه الحمزة - رضي الله عنه -  
ضريحا ؟ او لعمه ابي طالب الذي  
تعتقد الشيعة انه مات مسلما ؟ او

وهل دنيانا بذهبيها وفضتها تساوى عندهم شيئا أو وزن مثقال ذرة مما هم فيه ، أن دنيا الأحياء أولى بالأحياء فهم الذين يحتاجونها أن حاجـة المسلمين اليوم في الاقتصاد ، وفي الحرب وفي التصنيع والتطوير ، لا تسمح بهذا التبذير والاسراف أبدا وكان اجدى على المسلمين أن ترصد قيمة هذه المقصورة والتي قبلها على القبر المزعوم للحسين رضى الله عنه الى المجهود الحربي ، والتصنيع الحربي وازالة الاحتلال عن المسلمين أو يساهم بهما في تأسيس مصنع أو مؤسسة صناعية أو علمية ، أو بناء مجموعة من المدارس ، أو المستشفيات \* \* \*

ان الاسلام لا يسمح بهذا الهو ولا بهذا اللعب ، وانتشار العلم والفكر والثقافة لا يسمح بهذه الاعمال التي تلحق المسلمين بمظاهر التخلف والجاهلية القديمة ، ان العالم اليوم يسير فلا يجوز للمسلمين ان يتركوا هذا السير ويعكفوا على هذه المقاصير ويحبوا حياة الخيل والشعوضة ، والله عز وجل يقول : - فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - ويقول ايضا - ان الذين يدعون من دون الله عبادة ايمانكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين - ويقول - فلا تدعوا مع الله أحدا - . ؟

\* \* \*  
الا فاتركوا العكوف على المقاصير والأضرحة الى السر الى الله و في أرض الله ، والاستغناء بالله والاستعانة به وحده كما قال - اياك نعبد و اياك نستعين - ، وكما قال على لسان ابراهيم عليه السلام : الذي خلقتني فهو يهدين ، والذي هو يطعمني ويسقني ، واذا مرضت فهو يشفين .. - . والله يوفقنا جميعا للقران والسنة حتى نكون امة واحدة متحابية متكاتفية متعاظمة تعمل على اعزاز المسلمين ، ورفع امة لا اله الا الله محمد رسول الله فوق كل امة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

البشري الى كمالهم الالهي الذي فيه تزول عنهم التكاليف والعبادات ويصبحون في غير حاجة اليها - حتى اذا مات ربطوهم به ايضا عن طريق التفتيح والتعظيم لقبره ذلك التفتيح والتعظيم لتلك القبور الذي حصل بعد وفاة الانمة من آل البيت والذي لم يرض عنه صلحاء الامة من يوم ان وجد .

وقد نجحوا في ذلك ، فنجد الكثيرين من المسلمين اليوم - ممن مالوا ميل هؤلاء - مشغولين بالضريح وصاحب الضريح انشغالا عن الله وعن رسوله وعن كتابه الكريم ، ومن هنا حصلت ذلك الخلطة الدينية والزعزعة في العقيدة التي حلت بالمسلمين وابتدأت بهم منذ أكثر من ألف عام ، وكانت سببا في تخلفهم الذي هم عليه ، ولا زالت تعمل على ذلك مهما يبذل المصلحون والدعاة في سبيل تغيير ما بالمسلمين وارجاعهم الى حالة القوة والعزة .

فهل يرضى سلطان البهرة ذلك ؟

\* \* \*  
ثم نأتي الى الانسان بعد الوفاة وحال الآخرة : هل حياته في الآخرة مثل حياته في الدنيا ؟ وهل هو في آخرته يحتاج دنيانا ومظاهرها وأشكالها ؟ وهل مثل هذه المقصورة أو ما هو أحسن منها يرضيه أو يسترعي اهتمامه ؟

ان آل البيت رضى الله عنهم بل والصالحين جميعا يسخرون ممن يفعل ذلك ، ويبرؤون الى الله مما ينسب اليهم .



بابته الشهداء في غزوة احد وغيرها ، أبلوا في الاسلام البلاء الحسن ؟ لبنى كذلك لخديجة رضى الله عنها التي وقفت الى جانبه في تحمل آاء الدعوة الى الله؟

على رضى الله عنه الذي اشرف على تجهيز الرسول صلى الله عليه ولم ودفنه في قبر مسوى بالارض من حجرة عائشة رضى الله عنها . هل كان مقصرا في هذا .. وهل تحابة رضى الله عنهم قصروا حين تقوا عليا رضى الله عنه في ذلك حين دفنوا بعد الرسول صلى الله به وسلم كما دفن ؟

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مهم الدفن الذي كان يجب ، وكان اوله بنفسه ، وأوصاهم بما ملون قبل ان يتوفى ، فما بالنا نخرج في هذا ؟

\* \* \*

ان الاصل في ذلك يرجع الى ما يعرفه سلطان البهرة ان لم يعرفه من قبل ، فان من الشجاعة نية ، بل ومن الاسلام الحق ان يع عن رايه ويعلم حرمة اقامة الاضرحة واقامة هذه المقاصير خالفنها للشرع ، يكون بذلك قد سى على ضلال الف ومائة عام سدر . جمهور كبير من جماهير المسلمين صل في ذلك ان الاوائل من رؤوس

عاة الدعوة الاسماعيلية والفاطمية ادوا صرف المسلمين عن الله ، وعما به رسوله صلى الله عليه وسلم ، يجبطوا عمل المسلمين ، ويقضوا الى الاسلام في نفوسهم كدين وعليهم وله ، فابتدعوا كذلك وسيلة ظنوا يقبلها المسلمون ، يظنونها من دينهم الى فكرة الامامة بذلك المعنى الشيعي صفوا على الامام صفات في حال تياة اعلى مما للنبي صلى الله عليه سلم من صفات ، بل نسبوه الى الله بعلوه هو الذي يدور عليه الكون مركزا تدور عليه الحياة والبشرية والذي له الحكم فيهم ، وهو الذي رهم لى طاعته ، وهو السذي نعمهم درجات ، ويرفعهم من نقصهم



## من سذرات القلم

اعداد عبدالعزیز الحمد

## محبة الله

### شعراء يكون اختلاف

حين أسقط كمال أتاتورك الخلافة بكاهها  
الشعراء والخطباء ومن بكاهها من الشعراء  
شوقي ومحرم ومما قاله شوقي :  
ضجت عليك ماذن ومنابر  
وبكت عليك ممالك ونواح  
الهند والهة ومصر حزينه  
تبكى عليك بدمع سحاح  
والشام تسال والعراق وفارس  
أما من الارض الخلافة ماح  
ومما قاله محرم :

أعن خطب الخلافة تسالينا ؟  
اجيبي يا فروق فتى حزينا  
هوئى العرش الذي استعصمت منه  
بركن الدهر واستعليت حينا  
فأين الباس يقتحم المنايا  
ويلتهم الكتائب والحصونا  
مضى الخفاء عنك فأين حلوا  
وكيف بقيت وحدك خبرينا



وليس للخلق محبة اعظم ولا أكمل ولا أتم من  
محبة المؤمنين لربهم وليس في الوجود ما  
يستحق أن يحب لذاته من كل وجه الا الله  
تعالى ، وكل ما يحب سواء فمحبتته تبع لحبه  
، فان الرسول عليه الصلاة والسلام إنما يحب  
لاجل الله ويطاع لاجل الله ويتبع لاجل الله كما  
قال تعالى : - قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحببكم الله ..  
ابن تيمية - مجموعة الرسائل الكبرى

## توارب النجاة

حياة الدعاة ، حياة معاناة .. معاناة مع  
النفوس والناس .. مع أبناء الاسلام ومع أعداء  
الاسلام .. والدعوة الى الاسلام ، دعوة جهاد  
وكفاح . لتكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة  
الذين كفروا هي السفلى والدعوة والدعاة - في  
صراعهم مع الباطل - أشبه بسفينة وسط أمواج  
عاتية - أو كالمات في بحر لجى يغشاه موج من  
فوقه موج من فوقه سحب . ظلمات بعضها  
فوق بعض ، إذا أخرج يده لم يكذبها . ومن  
لم يجعل الله له نورا فما له من نور .  
فتحي يكن - توارب النجاة في حياة الدعاة

## حين يعز المنافق

قال الخلال أخبرني عمر بن صالح قال : قال لي أبو عبدالله - أحمد بن حنبل - يا أبا حفص يأتي على الناس زمان المؤمن بينهم مثل الجيفة ويكون المنافق يشار إليه بالاصابع ، فقلت وكيف يشار الى المنافق بالاصابع قال : صيروا ما امر عز وجل فضولا ، قال المؤمن اذا رأى امرا بمعروف او نهيا عن منكر لم يصبر حتى يأمر وينهى . يعني قالوا هذا فضول ، قال والمنافق كل شيء يراه قال بيده على انفه فيقال نعم الرجل ليس بينه وبين الفضول عمل .

## قصرا مل ..

كان بعض السلف اذا اراد أن ينام قال لاهله أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي التي لا أقوم منها وكان هذا دأبه اذا اراد النوم ، وقال آخر ان استطاع أحدكم أن لا يبيت الا وعهده عند رأسه مكتوب فليفعل فانه لا يدرى لعله يبيت في أهل الدنيا ويصبح في أهل الآخرة .

## من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

في صحيح مسلم من حديث جابر قال : - سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر فاذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما ناخذ بغصن من اغصانها فقال أنقادي علي باذن الله . فانقادت معه كالبعير المخشوم الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الاخرى فاخذ بعض اغصانها فقال أنقادي علي باذن الله فانقادت كذلك حتى اذا كان بالمنتصف فيما بينهما حتى جمع بينهما فقال ألتما علي باذن الله فالتأمتا عليه فخرجت احضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فتباعدت فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفته فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا كل واحدة منهما على ساق .

العربية . وذلك عن خبث ومكر منهم : فكلمة اسلامية ، ثقيلة على قلوبهم وهم بهذا يريدون حصر الاسلامية في العربية . والاسلامية اوسع من هذا النطاق الضيق الصغير . وهم يريدون كذلك احياء العنصرية البغيضة بين الجماعات الاسلامية التي اقامتها الاسلام . وكلها اغراض مأكرة خبيثة - ...

سيد قطب - هذا الدين

يقول الشهيد سيد قطب - رحمه الله - في كتابه - هذا الدين - تعليقا على مقالة لبريفولت مؤلف كتاب - بناء الانسانية - .  
- لقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث ... -  
يقول سيد - رحمه الله ..  
- يلاحظ أن الكتاب الغربيين يحرصون على تسمية الحضارة الاسلامية باسم الحضارة

## الوضع الطائفي في

## باكستان

مع تعريف بأوضاع المساجد  
والأئمة والخطباء في باكستان

المسلمون في باكستان موزعون على ثلاث طوائف دينية : الاحناف وهم بريلوي ، وديويندي ، وأهل الحديث . وهم منقسمون على أنفسهم الى جماعات عديدة . واليكم موجز التعارف لكل طائفة من الطوائف .

## ١ - الاحناف البريلويون :

ينتمون الى السيد رضا خان من مدينة - بريلي بالهند . وماخذهم من ناحية العقيدة على ما يلي من الامور :

٢ - يعتقدون : ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي يرزق في القبر  
٣ - يحتفلون كل عام بعيد ميلاده صلى الله عليه وسلم ويعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر هذه المناسبات . وكتبوا في بعض مساجدهم - يا رسول الله اسمع قالنا وانظر حالنا - وهتافهم فسي الاحتفالات - يا رسول الله .

٤ - يعتقدون : ان الاولياء والصلحاء هم الوسيلة الى الله . وبصفة خاصة يعتنقون بالسيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله وكتبوا في بعض مساجدهم : - يا شيخ عبد القادر شيناً لله - كما يعتنقون بقبر السيد علي الهجوברי الحنبلي رحمه الله صاحب كشف المحجوب في لاهور . ويعرف عندهم بداتا كنج بخش - اي الرازق قاسم الخزائن - .

٥ - يهتمون بقبور الصالحين . ويحتفلون باعياد ميلادهم و يسمونها - العرس - ويزينون قبروهم بالغلافات المزركشة ، والزهور العطره ، والانوار البهية .

٦ - ويغالون كثيراً في عقيدة الشفاعة ويقولون : ان النبي صلى الله عليه وسلم والاولياء والصلحاء من أمته يشفعون لهم يوم القيامة ولو كانوا على اعمال تخالف الشريعة صراحة .

ومن الناحية الفقهية هم احناف ينتمون بالمذهب الحنفي بكل شدة ، ويحاربون غير البريلوي كل المحاربة ، ولا يصلون خلفه . ولهم معاهد خاصة يدرسون فيها العلوم الاسلامية على طريقتهم . أما اتباع هذه الطائفة فأغلبهم أميون لا يعرفون من دينهم الا ما يقول لهم مشايخهم . ومن الواضح ان عامة البريلويين يحبون الاسلام ويحبون الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن مشايخهم رسخوا في اذهانهم ان طريقة التعبير عن الحب للرسول عليه الصلاة هي اعتقاد ما اشرنا اليه ،

واقامة الموالد والتعلق بالقبور . وكل من يحاربهم في هذه الامور يرموناهم بالوهابية ، ويستعدون عليه اتباعهم ولكن من الواضح ايضا ان اتباع هذه الطائفة كلما انتشر فيهم الوعي الاسلامي الصحيح اتضح لهم فساد عقيدتهم واختاروا العقيدة الصحيحة .

٢ - الاحناف الديوبنديون : وهؤلاء ينتمون الى معهد - ديوبند - الديني في الهند .

وهم من ناحية العقيدة يلتقون في كثير من الجوانب مع السلفيين . على ما عندهم من بعض الجوانب في تعظيم اكارهم من العلماء والفقهاء ومن الناحية الفقهية يعضون على الفقه الحنفي بالنواجز . ومعظمهم يشددون في التقليد لائمة الاحناف . كما ان علماء ديوبند معروفون في عنايتهم بدراسة كتب الصحاح وكتب التفسير والفقه والعلوم الاخرى على طريقتهم التي يتبعونها في التأويل والتوفيق والتفسير . وله مدارس منتشرة في جميع المناطق في باكستان .

٣ - اهل الحديث : وهمة قليلة في باكستان وهمة على عقيدة سلفية معروفة ومن ناحية المسائل الفقهية فهم يأخذون بالحديث . ويحاربون المقلدين في موضوع التقليد . ويقولون ان التقليد شرك في الرسالة - ولهم معاهد ومدارس كثيرة يدرس فيها اولادهم .

وكما اشرنا اليه سابقا فان اهل الحديث منقسمون الى طوائف داخلية عديدة سبب هذا الانقسام هو التنافس على الزعامة واعجاب كل ذي راي برأيه . ولكن من ناحية العقيدة والعمل فانهم لا خلاف بينهم الا في القدر اليسير من المسائل الفقهية . وجهودهم في نشر الدعوة السلفية جبارة غير ان أسلوبهم للدعوة يتسم في معظم الاحيان بالخشونة .

٤ - الشيعة وهناك في باكستان نسبة كبيرة تقارب ثمانية في المائة من الشيعة ولهم مساجد وحسينيات منتشرة في المدن والقرى . اما مساجدهم فمهجورة واما حسينياتهم فمزدهرة . وهم في عزلة تامة من الناحية الدينية ، ولا يظهر نشاطهم الديني الا في شهر المحرم والمناسبات الطائفية الاخرى .

ان اغلبية المساجد في باكستان موزعة بين الطوائف الثلاث المشار اليها . وفيما مضى كانت الطائفية في باكستان على اشدها . بيد ان الفترة الاخيرة من تاريخ باكستان نشأت ظروف سياسية ارغمت كل الطوائف على التقارب والاتقاء على

مبادئ الاسلام الشاملة ، وتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان . وعلى هذا حصلت بينها الوحدة التي تضمنت الجوانب المعقدة من الخير والبركة ، والتفهم الصحيح للاسلام بين اتباعها . كما تخلصت باكستان بفضل تلك الوحدة من التظلم الاشترافي الكافر والحكم الدكتاتوري القاسم .

**ومن الجدير بالذكر ان الحركة الاسلامية التي انشأتها الجماعة الاسلامية في باكستان كسبت نفوذا كبيرا في جميع الطوائف المشار اليها ، وخاصة في الطبقات المثقفة ثقافه عصريه وجمعتها على الايمان بكتاب الله وسنة رسوله وما جاء فيها من توجيهات وتعاليم في باب العقيدة والعمل والاستمسك بطريقة في الحياة الفردية والاجتماعية ترضى الله ورسوله . واصبح اليوم اعداد كبيرة من العلماء والخطباء واساتذة المعاهد الدينية - فضلا عن الجماهير الشعبية والطبقات المثقفة العصرية ينسبون الى الجماعة اعضاء وانصارا او يؤيدون دعوتها وحركتها في احياء الدين المتين وتغليب كلمته في الارض . وضع الائمة والخطباء :**

١ - من الناحية المادية : وهمة من الناحية المادية ثلاثة اقسام رسمييون ينالون الرواتب من دائره الاوقاف التابعة لوزارة الشؤون ادينية . وهم قليلون جدا . واهليون ينالون المكافآت من الشعب . وهم كذلك قسما : قسم ينال المكافاة شهريا من اللجان المحلية التي تشرف على شؤون المساجد في المدن ، حيث لك لمسجد في المدن لجنة تتكون من الاهالي من الحاره او المنطقة التي يكون فيها ذلك المسجد . والمكافاة عادة تكون من مائتين الى خمسمائة روبية شهريا ، ماعدا المسكن المشتمل على بيت متواضع من حجرتين في معظم الحالات . وقسم اخر لا ينال المكافاة الشهرية . وانها يعيش على المعونات السنوية التي يقدمها لهم السكان في شكل المواد الغذائية كالقمح أو الارز في أيام الحصاد ، أو في شكل جلود الاضاحي في عيد الاضحى ، وصدقة الفطر في عيد الفطر

او الهدايا والمطايا في الافراح والافراح وهذا القسم عادة يعاني ضنكا من العيش وعوزا شديدا في الحياة .

٢ - من الناحية الثقافية : والائمة والخطباء من الناحية الثقافية على ثلاثة اقسام تالية :

١ - الذين يعيشون في القرى والارياف همة على مستوى عادي من الثقافة ، حيث لا يكون لهم الملم باللغة العربية الا في النادر . وكل ما اكتسبوه من الثقافة اكتسبوه مما الف باللغات المحلية من كتب في الفقه والتاريخ وكتب القصص والحكايات التي لا تستند في معظمها الى سند ودليل . ولكل طائفة كتبها الخاصة بها تعكس الاتجاهات المذهبية عندها واتباعها يأخذون بها ويدورون حولها

ب - الذين يعيشون في المدن معظمهم خريجو المعاهد الدينية . ونلقوا فيها منهجا دراسيا يشتمل على مواد الحديث والتفسير والفقه والنحو والصرف وعلم الفرائض وعلم المنطق والفلسفة . ومنهم من اكمل هذا المنهج ، ومنهم من لم يكمله . وعلى كل لهم الملم بعلوم الدين بقدر لا بأس به . وينفصم الامام بالمعارف الحديثة ج - القسم الثالث من الائمة والخطباء يجمع بين الثقافة الاسلامية والامام بالمعارف الى حد لا بأس به . وهم قليلون جدا . ويتولون الامامة والخطابة في المساجد الرئيسية في المدن .

٣ - من الناحية المعنوية : وبما ان المسجد في باكستان حر لا تشرف عليه الحكومة - ما عدا العدد الضئيل منها في المدن الكبيرة - فلذلك ظل الامام او الخطيب فيه يمارس حريته في الكلمة ، والجهر بالحق ، واداء الواجب بما يمل عليه دينه وضميره يظل يخدم الاسلام حسب مستواه العلمي والثقافي ، يامر بالمعروف بقدر ما يستطيع ، وينهى عن المنكر في حدود ما يقدر ، لا يصرفه عن الحق مطمع ، ولا يحيد به عن الجادة خوف ، مهما كلف الامر وغالى الثمن اللهم الا المنزر اليسير من الائمة ممن ينالون الرواتب من دائرة الاوقاف فيجاملون السلطات ويتنافسون على المصالح . وهكذا فقدوا مركزهم في نظر المسلمين .

## مشكلة

# البهاريين في داكة

## واقترح حول ترحيلهم من داكة الى باكستان

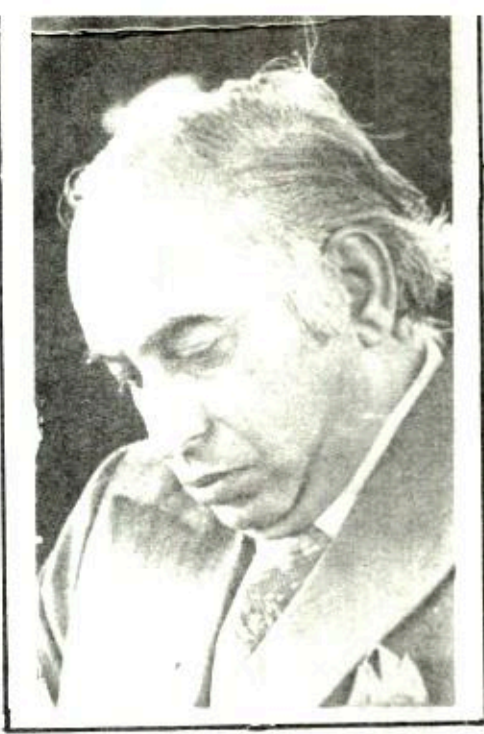
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه . وبعد ،

لا يخفى على الاعضاء المحترمين للمجلس العالمي الاعلى للمساجد ما يعيشه المسلمون البهاريون في بنغلادش من اوضاع مضطربة ومصير غير معلوم . والبهاريون هم اصلا من منطقة - بهار - بالهند . وحينما قامت في شبه القارة الهندية حركة تأسيس باكستان ايد البهاريون - وبكلية اخرى اهالي بهار - وغيرهم من المسلمين الذين كانوا يقطنون شبه القارة الهندية تلك الحركة بكل حماس الى ان نجحت تلك الحركة في غايتها . وقامت باكستان في اغسطس ١٩٤٧م وبمجرد ان برزت باكستان الى ساحة الوجود شن الهندوس بجميع منظماتهم الارهابية عدوانهم العنيف على سائر المسلمين في المناطق التي قررت ان تكون نصيب الهند ، بما فيها ولاية بهار ، تحت مخطط مدروس مدعوم بالبوليس الهندوسي والجيش الهندوسي . حيث سلطت على المسلمين المجازر الرهيبة التي ذهب ضحيتها الاف مؤلفة من المسلمين رجالا ونساء واطفالا وشيوخا . والذين نجوا منهم ، بتقدير العزيز الحميد ، لجأوا الى باكستان . والذين كانوا يعيشون في المناطق القريبة من باكستان الغربية هاجروا الى باكستان الغربية ، والذين كانوا يسكنون في المناطق المتلاحمة بباكستان الشرقية هاجروا اليها . وبما ان منطقة بهار كانت متصلة بباكستان

الشرقية هاجر اهليها من المسلمين الى باكستان الشرقية بعد ان تركوا وراءهم اموالا وعقارات طائلة وتجارات واسعة . وكان لهم ازاء كل هذه الاموال والزروع الكفاية في ان يتخذوا باكستان : دولة اسلامية ناشئة موطناً لهم ، ويحققوا فيها احلامهم حول الاستقلال بظل الدولة الاسلامية ، وخدمتها بكل نفس ونفيس في تطورها ورفع شأنها في العالم .

وفعلا كان وجود المهاجرين البهاريين في باكستان الشرقية مبعث خير وبركة لها ، حيث انهم استفروا كل كفاءاتهم وخبراتهم في مجال الصناعة والتجارة في انعاش باكستان الشرقية ماديا وحضاريا . ومن الجدير بالذكر ان معظم مصانع باكستان الشرقية كمصانع الجوت ومصانع الورق قامت على جهود البهاريين واموالهم وكانت الاخوة الاسلامية هي التي تسود بين المهاجرين من البهاريين وبين الانصار من البنغاليين . كانوا اه تواددة تؤمن بالكتاب الواحد والرسول الواحد لا تعترف فوارق

الجنس واللون واللغة . وكان الامر ابي خير وتضامن حتى جاء - مجيب في مسرح الاحداث ، واثار حركة عنصرية عنيفة برعاية الهند من الخارج والجاليات الهندوسية من الداخل ، وبدعم من امريكا اولا وروسيا ثانيا . ونتيجة لهذه الحركة ودعايتها الواسعة نشأت قومية بنغالية فرقت شمل الاشقاء ، واثارت الاحقاد والضغائن بين البنغالي وغير البنغالي وكانت تلك الحركة على قدم وساق حين شنت الهند هجومها على باكستان الشرقية بمسانده روسيا في عام ١٩٧١م . واقامت بنجلاديش على انقاض باكستان الشرقية . والبهاريون الذين لا قوا ما لاقوا من اضطهاد وتنكيل على ايدي القوميين من البنغاليين ايام الحركة الانفصالية اصبحوا بعد قيام بنجلاديش يعانون ظروفا اقسى واوضاعا اخطر ، وخاصة بعد ان اعلنت حكومة مجيب بصراحة ان البهاريين ليس لهم مقام في بنجلاديش - فلهلوا الى وطنهم باكستان . وحكومة باكستان - التي كان زمام امرها حينذاك بيد شخص



# موجز قرار المحكمة العليا في لاهور في قضية ذوالفقار علي بوتو ورفاقه

محمود ، عن طريق ضابط الامن  
الاتحادي ميان محمد عباس ، و غلام  
حسين، وارشد اقبال ، و رانا

افتخار احمد . وقام ميان محمد عباس  
بتهيئة الاسلحة اللازمة لقتل احمد  
رضا قصوري .

وفي ليلة العاشر من تشرين الثاني  
— نوفمبر عام ١٩٧٤ اطلق كل من  
غلام مصطفى ، و غلام حسين، وارشد  
اقبال، و رانا افتخار النار على سيارة  
احمد رضا قصوري وقد ادى ذلك  
الى مقتل نواب قصوري ، و انداحمد  
قصوري، الذي استطاع ان يهرب .  
وبعد تحقيق اولي حفظت القضية ،  
وتبديت ضد مجهولين في ايسول —  
سبتمبر عام ١٩٧٥ .

## حكمت المحكمة العليا في لاهور

بالموت على رئيس الوزراء الباكستاني  
السابق ذوالفقار علي بوتو واربعة  
من ضباط الامن المتعاونين معه . وقد  
نشرت صحيفة « الازمنة الباكستانية »  
موجزا وافيا لقرار المحكمة في عددها  
الصادر في ١٩ مارس — اذار الجاري  
وفيما يلي ترجمة لبعض فقراته .

فكرت المحكمة ان التوتر ساد  
علاقات الرجلين ، بوتو، و احمد رضا  
قصوري، وهو احد مؤسسي حزب  
الشعب الباكستاني . وقد سمى  
بوتو الى التخلص من احمد رضا  
قصوري عبر التآمر مع مسعود

لم يعرف في مؤمن الا ولا ذمة —  
رفضت قبولهم كمواطنين . وهكذا  
اصبح امر البهاريين في وضع غريب  
ساذ لا تقبلهم حكومة بنجلاديش  
ولا تقبلهم حكومة باكستان كمواطنين  
ايضا على رغم انهم شاركوا في  
انشاء باكستان و قدموا التضحيات  
الجسيمة في سبيلها . هل من محنة  
اشد مما وقع فيها البهاريون ؟ وهل  
من ظلم اعنى مما صب عليهم ؟ — لماذا  
لانهم مسلمون وليس ذنبهم الا انهم  
شاركوا في انشاء دولة باسم الاسلام  
واستوطنوا حبا فيها وخدمة لها .

واخيرا وبعد خمس سنوات عاشها  
البهاريون في مصر مظلم قائم في  
معسكرات اللاجئين يفرشون فيها  
الارض ويلتحفون السماء اعلنت  
حكومة باكستان الحالية انها مستعدة  
لقبول البهاريين في باكستان كمواطنين  
باكستانيين ، وبعد هذا الاعلان عاد  
انى البهاريين املهم في الحياة ،  
وصاروا ينتظرون يوما يصلون فيه  
باكستان ويستأنفون فيها حياتهم بعد  
الهجرة الثانية . ولكن المشكلة التي  
يعانونها هي : من يتحمل نفقات نقلهم  
من داکه الى كراتشي ؟ اما حكومة  
بنجلاديش فهي تلقى هذه المسؤولية  
على اكتاف باكستان ثم هي من الناحية  
الاقتصادية لا تقدر تغطية تكاليف نقل  
خمسة وعشرين الف نسمة جوا او  
بحرا . واما حكومة باكستان فهي لا  
تختلف في مواجهة المشكلات  
الاقتصادية عن بنجلاديش . وجل ما  
تستطيع تجاه هذه المسألة الانسانية  
ان تستقبل البهاريين وتتولى توظيفهم  
اراضيها على رغم ارهاقتها اقتصاديا  
وتضخم سكانها .

وعلى هذا ، لنا في رابطة العالم  
الاسلامي وفي المجلس العالمي الاعلى  
للمساجد تحمل نفقات خمسة  
وعشرين الف بهاري من داکه الى  
كراتشي بحرا ان لم يكن جوا وبما ان  
رابطة العالم الاسلامي لها ايد  
بيضاء على المسلمين في العالم . نرجو  
ان رجاءنا في حل هذه المشكلة لن  
يذهب سدى باذن الله . وجزى الله  
حيرا كل من يشارك هذه المسألة ماديا  
او معنويا . والله يحب المحسنين .

طفيل محمد

امير الجماعة الاسلامية بباكستان

## موزير المحكمة العليا

وقد صرح السيد عبد الخالق نائب مدير وكالة التحقيقات الاتحادية العوامل التي ادت الى كشف جريمة القتل التي تورط فيها بوتو . وقال ، عندما مثل كشاهد امام المحكمة ، ان الحكومة امرته ، بعد قيام الحكم العسكري في تموز ١٩٧٧ ، بالتحقيق في اعمال قوات الامن الاتحادية . وقد كشفت التحقيقات عن عدد من جرائم القتل والخطف السياسية . وادت هذه الاكتشافات الى تزايد الشك في احتمال تورط قوات الامن الاتحادية في قضية مقتل السيد نواب قصوري . وبعد اجراء التحقيقات التي القبض على ارشد اقبال ، ورنانا افتخار ، في ٢٥ تموز وقد اعترفا في اليوم التالي . ثم القى القبض على المتهمين الاخرين الذين اعترفوا جميعا بذنبهم .

وقد قدم الادعاء الادلة لاثبات الحقائق التالية :

اولا ، ان العداوة والتوتر في علاقات الرجلين ، دفع بوتو الى تهديد قصوري في قاعة البرلمان في حزيران ١٩٧٤ .  
ثانيا : وجود تآمر على قتل احمد رضا قصوري بين مسعود محمود والمتهمين الاخرين .

ثالثا ، حصل هجوم على السيد قصوري ، كجزء من التآمر عليه ، اولا في اسلام آباد ، واخيرا في لاهور .  
رابعا ، ان بوتو ورفاقه قاموا بالتدخل في التحقيق للنائب علي مسراه ، وتوجيهه بطريقة تخدم مصالحهم .

خامسا ، لقد قدمت بيانات خاطئة من قبل البوليس وتوجيه من ضباط الحكومة بقصد ابعاد التنبهة عن المجرمين الحقيقيين .

وقد حضر الى المحكمة السيد احمد رضا قصوري وقدم بيانا وافيا عن الخلافات التي برزت بينه وبين بوتو ، والتي ادت الى التفرد والتوتر بينهما . وذكر انه كان العضو الوحيد من حزب الشعب الذي ذهب الى دكا لحضور اجتماع للجمعية الوطنية كان مقدر له ان يعقد في اذار عام ١٩٧١ ، قبل قيام بنغلاديش ، مخافا بذلك رغبات بوتو المعلنة .

وقال قصوري انه لم يوقع ، ولم يوافق على دستور باكستان لعام ١٩٧٢ ، ولم يوافق على الاعتراف بدولة بنغلاديش ، التي قامت نتيجة لطموحات بوتو ، كما يقول قصوري . واثار قصوري انه هادن بوتو ، بعد الهجوم المسلح عليه في ١٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢ ، كاسلوب سياسي ، اخذا بعين الاعتبار ان بوتو اصبح الحاكم العسكري العام ، مما يمنحه سلطات واسعة تتيح له التخلص من خصومه السياسيين بسرعة . الا انه قال انهما كثيرا ما تبادلوا الكلمات « الساخنة » . وقد سرد السيد احمد قصوري تفاصيل محاولتي اغتياله في اسلام آباد ولاهور . وقد اشار الى انه اخطط طريقا سياسيا خاصا به عندما اسس « جماعه قرضا التقدمية » ثم ارتبط بجماعة طريق الاستقلال عام ١٩٧٣ . وذكر شهود امام المحكمة انه جرت محاولات من قبل بوتو لاجبار احمد رضا قصوري على الانضمام مجددا الى حزب الشعب الباكستاني الا ان السيد قصوري رفض ذلك ، قائلا انه لا يستطيع ان ينتهي الى حزب قتل والده .

وقد ذكر ميان عباس ان الاوامر التي كانت بجوزته تقضي بازاحة قصوري من طريق بوتو . وقال ان مسعود محمود هو الذي اعطاه هذه الاوامر ، مع الوعد بالحماية الكاملة ، والا ، فان وظيفته ، بالإضافة الى حياته ، سيكونان معرضين للخطر .

وقال ميان عباس ان الوعد بالحماية والتهديد هما اللذان دفعاه الى الاشتراك في هذا العمل .

وحكى الشهود الاخرون . ممن ساهموا في محاوله اغتيال السيد احمد رضا قصوري ، تفاصيل المؤامرة التي اودت بحياة ابيه .

ثم ذكرت المحكمة ان المتهم ذو الفقار علي بوتو قام بتصرفات كثيرة امام المحكمة لانتم الا عن عدم احترام لها ، وللقانون . وقالت ان النفاضي عن هذه التصرفات يؤدي الى فقدان ثقة الناس بالمحكمة ، التي ما وجدت الا لاقرار القانون والعدل في المجتمع . وقد ادعى بوتو انه يشك في امكانية اجراء محاكمة عادلة له ، قائلا ان هذه القضية « فبركت » ضده . وفي اثناء المحكمة تكلم بوتو طويلا لاثبات برأته وانكار النهم الموجهة اليه ، الا انه لم يقدم دليلا واحدا على ذلك .

واخيرا قررت المحكمة انه من الثابت ان وفاة نواب قصوري حصلت نتيجة للهجوم الذي قام به ارشد اقبال ، ورنانا افتخار احمد ، تحت اشراف غلام حسين قرب شارع شاه جمال شادمان ، في لاهور . مستخدمين اسلحة جلبها لهم غلام مصطفى ، بأوامر من ميان محمد عباس .

وقالت المحكمة : ان حلقات المؤامرة تكاملت حالما وافق مسعود محمود عليها ، ونقل اوامر بوتو غير القانونية الى ميان عباس . ثم دخلت المؤامرة مرحلة جديدة عندما امر بوتو مسعود محمود بالاهتمام باحمد قصوري اثناء زيارته كويتا ، حيث امر مسعود احد رجاله بالتخلص من قصوري .

وقد خصصت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو باعتباره « المجرم الرئيسي » في القضية . وقالت انه استخدم قوات الامن الاتحادية لتحقيق اغراضه الشخصية ، وللانتقام من شخص اعتبره عدوا له .

وقد حكمت المحكمة بان يدفع بوتو دية قدرها ٢٥ الف روبية الى ورثة نواب .

## مع واحد من الذين اهتموا الى الله ..

### القرآن الكريم هو السبب الحقيقي لايماني ..

بل اخذته من احد الاخوة الذي تمثل فيه الاسلام خلقاً وسلوكاً . وعندما اراكم هنا انما ارى هذه النماذج الطيبة للاسلام .

● من المعروف انه اذا اسلم غير المسلم فغالبا يتجه هؤلاء الى تغيير اسمائهم الى اسماء اسلامية هل فكرت في هذا ؟

\* انني في فتره من الفترات فكرت في تغيير اسمي الى اسم اسلامي ولكنني حينما نظرت الى الامر من ناحية اخرى وجدت انه ليس من الضروري للمسلم ان يغير اسمه عندما يسلم ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يغيروا اسماءهم عندما اسلموا . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يغير اسماء صحابته اذا كانت هذه الاسماء سيئة او كانت منافية للاسلام . واسم - دانيال - اصلا اسم لاحد انبياء بني اسرائيل ، ولذلك رايت انه ليس من الضروري ان اغير اسمي ، وسأحتفظ به ان شاء الله .

● ما هو شعورك وانت تعيش اليوم مع اخوة لك هنا يعيشون الاسلام ويطبقونه وهم من دول متفرقة وبلدان مختلفة ؟

\* انني اشعر بالسعادة تغيرني حينما ارى هؤلاء الاخوة يجتمعون هنا ويعيشون حياة اسلامية يطبقون فيها مبادئ الاسلام في حياة جماعية . ولعل هذا التطبيق للاسلام بجماعية سواء في الصلاة او الاجتماعات لعل هذا يشحن الاخ المسلم بدفعات طيبة يتزود بها لمواجهة الحياة الجاهلية حينما يرجع الى حياة الجامعة والدراسة ويبقى وحيدا بعيدا عن اخوانه المسلمين .

اجيب عليه ، حقيقة اني عشت عشرين سنة من حياتي مسيحيا ، ولذلك كان علي - بعد دخولي في الاسلام - ان اغير مجرى حياتي تغيرا جذريا ، وليس هذا من السهولة في شيء .

وعندما اقبل اخواني الذين هم مسلمون منذ ولدوا اشعر انني في نقص كبير ، ولم لهذا هو الدافع الذي يجعلني احاول ان اكون مسلما مثلهم وخاصة عندما اذكر دائما انه في يوم القيامة الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبني كما يحاسبهم تماما ، وبالتسبب الذي عائلتي فاني كنت قد اسلمت قبل سفري بثلاثة اسابيع الى اجازة لي ، ولذلك فقد قررت ان لا اتعجل اختيارهم ، وقلت لعلهم يكتشفون ما انا عليه .

وكانوا يتساءلون عن السبب الذي اعتنقوا الاسلام ، ولكنهم لم يسيبوا لي اية مضايقات بل قالوا : تلك حياتك وانت حر فيها تختار ، ولكنهم لم يكونوا يفهمون لماذا اخترت الاسلام ولا زالوا . وانني لاسال الله ان يهديهم الى الاسلام يوما ما ويجعلهم يعتقدون هذا الدين كما اعتنقه .

● ما هو شعورك بالنسبة الى تصرفات وسلوك الطلاب المسلمين الذين يدرسون في أمريكا ؟

\* في الحقيقة يوجد في أمريكا طلاب مسلمون ملتزمون بالاسلام وهم مثل حبة للاسلام وهناك في المقابل كثير من الطلبة - العرب - الذين لا يمثلون الاسلام على الاطلاق ، والاسلام برىء منهم ، لقد كنت استغرب منهم هذه المسالك ، حتى ان بعضهم كان يقودني الى الباربات بدلا من ان اتودهم اليها . وكانوا يطلبون مني ان اشرب الخمر برغم انهم يدعون انهم مسلمون ولكنني لم ار الاسلام فيهم ولم اخذه منهم

كان معنا في المؤتمر الاول لرابطة الشباب المسلم العربي الذي عقد في ولاية اوكلاهوما بالولايات المتحدة الأمريكية ، شاب في مقتبل العمر يشع سنا الايمان والطمأنينة في سيماه وتلالا الابتسامة على وجهه . يشارك الاخوة جميعا في النشاطات المختلفة بروح اسلامية وثابة . وبرغم انه لا يجيد الحديث باللغة العربية ولا يحسن فهمها - وبرامج المؤتمر باللغة العربية - الا انه اصر على حضوره وكان سعيدا بالمشاركة فيه والعيش في جوهر الاسلامي الرائع ، وفي احدى فقرات برنامج المؤتمر اجري احد الاخوة مع الاخ - دانيال - الأمريكي المسلم هذه المقابلة المختصرة .

● هل يمكن ان تحدثنا عن السبب الاساسي لدخولك الاسلام ؟

\* عندما اسأل هذا السؤال اشعر دائما بالصعوبة في الاجابة عليه . في البداية لم اكن ابحث عن الاسلام ، ولكن كانت هناك امور كثيرة في النصرانية تنفرني منها ، ولا ادري كيف وجدت الاسلام ولا كيف اكتشفت الاسلام ، ويمكنني ان اقول ان الاسلام اكتشفني . ان المفتاح الحقيقي الذي نتج قلبي للاسلام هو القران الكريم وبما اني اعيش في مجتمع متغير متطور يتغير فيه كل شيء فاني وجدت القران متميزا عن بقية الكتب السماوية وكانت معجزته انه لم يتغير لمدة اربعة عشر قرنا من الزمان . وهذا في الحقيقة هو اسبب الحقيقي في اعتنقي الاسلام .

● ما هي المشاكل او العقبات التي تواجه المسلم الأمريكي حين يعتنق الاسلام ، وما هو موقف العائلة من المسيحي الذي يغير دينه الى الاسلام ؟

\* عندما اسأل هذا السؤال كيف

ناقثة هادئة  
لوزير العدل المصري

بقيام المستشار الدكتور علي محمد صبرية

# لماذا يرفضون شريعة الله .. ؟

المحرفة ودينهم غير الصحيح ؟  
لكن أعود فاستبعد هذا الاحتمال  
كذلك ..  
فلا اظن أننا نصل الى هذا القدر من  
الاستكانه والمهانة . ومن ثم نستبعد  
الايضاح السياسية الخارجية ، وننتقل  
الى تساؤل اخر ..

● هل يقصد معالي الوزير الاوضاع  
السياسية الداخلية .. ؟  
ربما كان ذلك هو الراجح ..  
لكن يبقى بعد ذلك .. اي الاوضاع  
الداخلية يقصد ؟

— هـ ليقصد أن بعض الساسة لا  
يرغبون في حكم الشريعة الاسلامية ،  
وإذا كان ذلك فلا احسب أن الوزير  
يعني من دونه .. لان الانسان عادة  
— خاصة اصحاب المناصب لا يهتمون  
بمن دونهم .

وأبادر فاستبعد ذلك لان معنى ذلك  
أنه يتهم شخصية أو شخصيات بعينها  
— ولا احسب أنه يقصد بله أن يقدر  
على ذلك .

— هل يقصد ان وجود — اقلية —  
غير اسلامية تتحقق معه عدم الملازمة  
السياسية لتطبيق الشريعة الاسلامية  
لا استبعد ذلك — واقعا —  
وان استبعدته منطقا  
أما عدم استبعاده واقعا  
فأساسه ما تناقلته وكالات الانباء من  
تأجيل النظر في قانون — الردة —  
الذي يمثل حدا من حدود الاسلام  
لاعتراض بني وطننا النصراري عليه  
الامر الذي تحقق لدى العلم به .

وأما استبعاده فأساسه أنني اعتقد  
أن ثمة لبس حدث في فهم بني وطننا  
النصراري لهذا الحد من حدود الله ،  
فظنوه أنه ينطبق عليهم ، مع أن هذا  
الحد .. لمن خرج عن دينه — من  
المسلمين ، وليس لمن خرج عن دينه من  
النصراري ... ؟

أخرى .. ومثل مصر . الهند ، وتركيا  
وغيرهما ..  
لكني لا اعذر سيادة الوزير من  
ناحية أخرى .

فلئن صح التدخل الدولي لفرض  
قانون أو اوضاع على بلد في عصر  
الاحتلال أو الاستعمار .. فلا يجوز  
ذلك .. في عصر ولباد يرفع علم  
الاستقلال وشعار التمسك بسيادة  
الدولة والاستماتة في الدفاع عنها ..  
واظن سيادة الوزير لا يخالفني في  
أن أول مظهر لسياده الدولة  
واستقلالها استقلالها باختيار القانون  
الذي تريده .

ومن ثم فأنني استبعد أن يكون  
انقصد من الملازمة السياسية الاوضاع  
الدولية الخاصة برغبات الدول  
المتعاطفة .

يبقى من الاوضاع الدولية اوضاع  
النصران بيننا وبين العدو الصهيوني ،  
والتي بدأت تتجه الى السكينة ولا  
اقول الاستكانة ... وقد يكون من  
عوامل تهينة جو الصلح والسلام أن  
نظمت العدو الصهيوني السى أن  
الشريعة الاسلامية لن تحكنا حتى  
لا يتعكر صفو الصلح والسلام .  
فلتتنا اسرائيل .

وتقبل ان نقول رأينا في هذا الغرض  
بمضي فيه الى نهايته .. فنسائل  
اليهود ، واحباب اليهود ..

لماذا يتقنون على الشريعة الاسلامية  
وهي التي انصفنهم يوم تنكر لهم  
الناس ، وهي التي أوتهم يوم طردهم  
وطاردهم الناس ؟  
لماذا يتقنون على الشريعة الاسلامية  
يهم يعلنون استمساكهم بتوراتهم ،  
ويفاخرون بذلك ، ويتخذون لدولتهم  
أسم أحد الانبياء ؟

ماذا ينقون علينا وعلى الشريعة  
الاسلامية .. ونحن لم نطالبهم —  
حتى الآن — بالتخلي عن توراتهم

منذ بضعة شهور ، وفي لقاء له مع  
بعض الشخصيات بمكتبه في الوزارة  
صرح وزير العدل المصري ردا على  
سؤال حول سبب تعطيل القوانين  
الخاصة بالشريعة الاسلامية حتى الان  
قال ان تطبيق الشريعة الاسلامية

لا يتفق مع الملازمة السياسية ..  
وفي رد هادئ وهادف على معالي  
الوزير ، لا نوجه اليه فقط بل نوجه  
الى كل من يستطيع أن يسأله فنقول  
بمعون الله ..

إننا نحناج أولا ان نفهمها المقصود  
بالملازمة السياسية ؟ ثم نحناج ثانيا أن  
نفهم هل يتوقف الامر على توافر ..  
الملازمة السياسية — ليتم السماح —  
الشريعة الاسلامية بالتطبيق ؟

ما المقصود بالملازمة السياسية ؟  
لم يوضح — معالي — الوزير  
المقصود بالملازمة السياسية .

● هل يقصد معالي الوزير الاوضاع  
السياسية الخارجية ؟

هل يقصد أن الاوضاع الدولية ،  
أو بعبارة أوضح ، أن القوى الدولية  
المتعاطفة لا تسمح بعودة الشعب  
المصري المسلم الى شريعته مرة  
أخرى

قد أعذره من جانب أن ظن ذلك ..  
فمعلوم في تاريخ مصر أن ابعاد  
الشريعة الاسلامية عن التطبيق تم  
بفعل القوى الدولية المتحكة في  
عصرها في مصائر الامم والشعوب  
فادخل التشريع الوضعي الى مصر  
سنة ١٨٨٣ بقترون بدخول الاحتلال  
البريطاني البغيض أرضها سنة ١٨٨٢  
والغاء الامتيازات الاجنبية التي كانت  
قيدا على سيادة مصر والذي تم في  
معاهدة مونتريه سنة ١٩٣٧ كان  
شرطه أن تستمد مصر تشريعها من  
التشريع الغربي ، وبعبارة أخرى  
الاتعود الى شريعة الاسلام مرة

ثم أساسه بعد ذلك .. ما يزعمه ادعياء الديمقراطية من أنها تتحقق برضاء الاغلبية .. والاغلبية - من المسلمين - قد ارتضت شريعة الله وفي مقدمتها الحدود ، ليس فقط بما تبدى في كل مناسبة شعبية بعرض فيها هذا الامر بل قبل ذلك بما تبدى من رضائهم الاسلام ديناً .. فالاسلام ليس صلاة وصاياها وحجاً فحسب .. ولكنه قبل ذلك عقيدة وخلق ومع ذلك تشريع ومعاملة .. وهم حين رضوا الاسلام ديناً بشهادته لا اله الا الله محمد رسول الله رضوا الاسلام كله . بغير تفرقة بين اجزائه ، وبغير نجزئة لاسسه واركانه .

● **ومن عجيب ان يجعل معالي الوزير من بين حججه ان الشعب لم يستفت او لم يعرف رايه في تطبيق الشريعة الاسلامية ..**

وقبل ان نرد على هذه الحجة موضوعاً نردها شكلاً ...

فأما ردها شكلاً .. انه ليس صحيحاً ان ان الشعب لم يبد رايه .. لقد ابدى الراي اكثر من مرة ، وفي كل مرة يقبر - الاذكىء - راي الشعب ، ولا يسمحون له ان يجاوز حد الصياح .

والا فماذا كان راي الشعب غداة وضع الدستور الدائم ؟

ماذا كان راي الشعب ممثلاً في طوائفه المختلفة حتى بنى وطنناً من النصرارى وماذا كان راي الشعب ممثلاً في مؤسساته التي كانت قائمة ان كنتم تعترفون لها بحق التمثيل ؟ بل وماذا كان راي الشعب اذا استطاع واحد فقط من اعضاء مجلس الشعب ان يجمع توقيع حوالي مائتي عضو من اعضاء مجلس الشعب انحالي المحترمين ؟

أما الرد الموضوعي فنحتفظ به مع الرد على السؤال الثاني هل يتوقف تطبيق الشريعة على الملازمة السياسية ؟

**يا معالي الوزير ؟**

لقد قال سلف لك من قبل لاحد الذين كلفوا بمهمة تقنين الشريعة .. - خذوا لكم فيها عشر سنين ، فأخذه الله بعد عام ، وبعض عام ، لكنك اليوم تصل الى الشجاعة ان تقول ان تعطيل شريعة الله يرجع الى عدم الملازمة السياسية .

وأرجو الا تلجأ في الرد على هذا الكلام لاسلوب لجأت له من قبل .. فتزعم ان ما قلت غير صحيح ... فأضطر الى ما لا اريد ..

لكني ارجو ان تكون - شجاعاً - كما عهدناك ، فتعلن خطأ ما قلت حتى لا تحرج غيرك ، او تعلن أنك قلت وتذكر ما لا نعرف من البواعث والاسباب وانتظر في الاجابة على اسؤال الثاني ..

حتى نسمع منك .

او من المسؤولين .

والله من وراء القصد ، والله يهدي سواء السبيل

## اجتماع الحلقة الثانية للدراستات المصرفية ..

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول ١٩٨٨ الموافق ٢-٤-٧٨، عقد في مقر المصرف المركزي في (بنغازي) ليبيا، اجتماع الحلقة الثانية للدراستات المصرفية التي ينظمها صندوق التضامن الاسلامي بالتعاون مع مصرف ليبيا المركزي .

وكان من بين المشاركين في الاجتماع:

- مستشار مصرف ليبيا المركزي د . محمد رفعت الفنيش .
- الدكتور توفيق الشاوي بجامعة الملك عبد العزيز
- الدكتور غريب الجمال عن صندوق التضامن الاسلامي .
- فضيلة الشيخ بدر المتوني امين الموسوعة الفقهية في الكويت، واستاذ الشريعة في الجامعة .
- د. سامي حسن حمود .

- الدكتور معبد من البنك الاسلامي للتنمية في جدة .
- احمد البزيع الياسين مدير بيت التمويل الكويتي .
- الدكتور كامل الباقر استاذ بجامعة ام درمان .

اضافة الى محام ليبي ومندوب من احد المصارف الليبية .

افتتح الاجتماع بكلمة القاها د . محمد رفعت الفنيش رحب فيها بالحضور ، ثم عرض للفروق بين المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية .

والقى بعدها د . كامل الباقر كلمة شكر نيابة عن الحضور، ثم بدأ الاجتماع الذي استمر يومين تبلور فيه النقاش عن عدد من النقاط .

## النظرية الثالثة .. والكتاب الاخضر ..

اقامت صباح الثلاثاء ٤-٤-٧٨ في جامعة (قار يونس) ندوة علمية لمناقشة الكتاب الاخضر بحضور المؤلف معمر القذافي والقائمين على الندوة من اساتذة الجامعة الذين تحدثوا باسهاب عن النظريتين الرأسمالية والنشوية ، واثبتوا سقوطهما ، وان الكتاب الاخضر كنظرية ثالثة يحل محلها .

وفي المساء حضر القذافي واخذ يشرح النظرية ، ولكنه كان يقاطع اصحاب الفكر الذين اعترضوا على هذه النظرية اثناء المناقشة .

ومن النقاط غير الاسلامية التي وردت في الكتاب ، وكانت متشابهة للنقاش :

الناس شركاء لا اجراء - الملكية الفردية بجزء في حدود حاجة الانسان - البيع والشراء لا يجوزان الا فيما ينتجه الانسان .



## لعارنا

« من عمل صالحا  
من نكر أو انشى وهو  
مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ،  
ولنجزيهم اجرهم باحسن ما  
كانوا يعملون » قرآن كريم

### كلمة الأسرة

## أهلا بهذه العزلة عن التفاهات ..

وعطاء وهذا ليس مدحا يدعو للفرور  
وانما يدعوهم لزيادة اجتهادهم لانهم  
اعلم بدورهم وحاجة المجتمع لهم . لا  
الى عارضات ازياء وبطلات رياضيات  
اللاتي تقصدهن الاخت . كما ان  
نشاطهن في شتى المجالات واضح  
للجميع وأخرها الرحلات الناجحة التي  
تقوم بها الفتيات دون الحاجة الى  
وجود الشاب لانجاح هذا النشاط  
فالفتيات أيضا دورهن كما للشباب  
دورهم وكل يسعى لانجاح دوره .  
وهذه الرحلات غير مختلطة وبالرغم  
من ذلك فهي ناجحة بشهادة الجميع  
كما ان نشاطهن لا يقتصر على ذلك  
وانما في كل المجالات ما دام في حدود  
طاعة الله ورضاه ، كرحلة العمر  
التي اشترط وجود محرم مع كل طالبة  
حتى تكفل شرعية الرحلة ، وكدورهن  
اثناء الانتخابات الخاصة باتحاد  
الطلبة وغير ذلك كما قلنا دون الوقوع  
فيما حرمه الله عز وجل اما ما تقصده  
الاخت من حفلات راقصة ورحلات  
مختلفة دون رقابة خارج الكويت  
وداخلها فنعم ان الحجاب هو أولى  
ان يكون العازل عنها وأهلا بهذه  
العزلة عن هذه التفاهات والله  
يهدى الجميع الى ما يحبه ويرضاه .

اللطف الفانم — في حديث لجريدة  
القبس الصادرة ٤ - ٤ - ١٩٧٨م  
نقول — ان بعض فتياتنا حكمن على  
انفسهن بالعزلة عن المشاركة في  
النشاطات التي يتواجد فيها الشاب  
بحجة ان ذلك يتنافى مع التدين في حين  
ان ديننا الاسلامي اعطى للمرأة  
حقوقها فلماذا تتخذ منه بعض فتياتنا  
وسيلة للتفوق فما ان ترتدي القناع  
الحجاب حتى تتعزل عن المشاركة  
في النشاطات الاجتماعية والثقافية  
وهذا يسئ الى الحجاب ، وانني  
انسأل اذا لم تساهم الفتاة الكويتية  
في ابراز دور المرأة الكويتية فمن  
ينوب عنها في اداء رسالتها ؟ . كان  
كل رسالة الطالبة الجامعية هو  
مشاركة الشاب في نشاطه الرياضي  
والفني وهذا على ما اعتقد ما تعنيه  
الاخت . . وتضيف قائلة — واخشي  
ان تواصل الفتاة عزلتها على نفسها  
وهذه كارثة على مجتمعنا الكويتي  
وعلى المرأة بشكل خاص — والمرد  
على هذه الاخت الخائفة على مستقبل  
فتيات الكويت لن يكون مني ، او من  
غيري وانما لنضع النشاط الذي تقوم  
به الفتيات المحجبات في الجامعة  
يتكلم فهو خير دليل على عدم صحة  
ما تقول الاخت ضياء . . وكوني طالبة  
جامعية سابقا وما اسمعه من اخواني  
تماما ، فالفتيات المحجبات نجدهن من  
اكما الطالبات واكثرهن اجتهادا

ان الكثير من الفتيات يعتقدن ان  
الحجاب هو قيد ، وخنق للحرية ،  
وفرض للعزلة عن العالم . . كلا والف  
كلا فان الحجاب هو الحرية نفسها لانه  
اولا فرض من خالقنا ومدير امورنا  
سبحانه وتعالى وثانيا هو تحرير  
لنا من رق انفسنا وشهواتنا . .  
ورغباتنا . . فاراحنا الحق تبارك  
وتعالى من هذا كله ودلنا على طريق  
السعادة ، والحرية ، والراحة  
النفسية ولا يكون ذلك الا اذا دخلنا

في دائرة الايمان ، الايمان الكامل  
الذي يصدق العمل قبل ان ينطق به  
اللسان . . واول شيء يعطى للمرأة  
المسلمة حريتها هو حجابها . . اذ انه  
ينبج لها ان تخوض معتزك الحياة التي  
فرضت علينا بظروفها الحالية في هذا  
العصر ، كالعلم والوظيفة وغيرها  
اقول فرضت علينا لان الجو الذي  
يحيط بنا هو جو غير مسلم ابدا  
فالجامعة مختلطة من طلبه واساتذة  
وغيرهم واصبح العمل خارج المنزل  
حاجة ملحة لكثير من النساء ، حتى  
حاجيات المرأة الضرورية نجد بانعيبها  
من الرجال . . لهذا اقول ان الحجاب  
يعطى للمرأة الحرية في اداء واجباتها  
عكس ما يظنه البعض من انه قيود  
وسلاسل تكبل بها الفتاة نفسها ان  
هي ارتدته كما نقول واحدة من فتيات  
الجامعة وهي الاخت — ضياء عبد

ام عبد اللطيف العمر



# الله الملك والله لطفه

## ثقب أذن الصبي والأنثى

نوبه ، فدعا بهاء فنفضحه ولم يغسله  
وعن علي بن أبي طالب رضى الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال - بول الغلام الرضيع ينضح ،  
وبول الجارية يغسل - قال قتاده  
هذا ما لم يطعما ، ماذا طعما غسلا  
جميعا . رواه الامام احمد والترمذي  
وقال : حديث حسن وصححه الحاكم  
وقال : على شرط الشيخين .  
قال لأصحاب وغيرهم : النضح  
أن تغرقه بالماء وأن لم يزل عنه .  
وليس هذا بشرط ، بل النضح الرش  
بحيث يكثر البول بالماء .

### ريقه ولعابه

هذه المسألة مما تم به البلوى ،  
وقد علم الشارع أن الطفل يبقى كثيرا  
ولا يمكن غسل فمه ، ولا يزال ريقه  
ولعابه يسيل على من يربيه ويحمله  
ولا ميامر الشارع بغسل الثياب من  
ذلك ولا منع من الصلاة فيها ، ولا أمر  
بالتحرز من ريق الطفل .

الحلية فتقب الأذن مصلحة في حقها  
بخلاف الصبي وقد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم لعائشة رضى الله  
عنها في حديث أم زرع - كنت لك كأبي  
زرع لام زرع ، مع قولها - أناس من  
حلى أذننى أي ملاءها من الحلى حتى  
صار ينوس أي يتحرك ويجول ، وفي  
الصحيحين : حرض النبي صلى الله  
عليه وسلم النساء على الصدقة جمعت  
المرأة تلقى خرصها . . الحديث  
والخرص هي الحلقة الموضوعة في  
الأذن ، ويكنى في جوارزه علم الله  
ورسوله بفعل الناس وأقرارهم على  
ذلك ، فلو كان ينهى عنه لورد النهى  
في القرآن أو السنة .

### بول الغلام والحارية قبل أن ياكل الطعام

في الصحيحين والسنن والمسائيد  
عن أم قيس بنت مخضن أنها أتت بابن  
لها صغير لم ياكل الطعام إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فمال على

أما أذن البنت فيجوز ثقبها للزينة  
نص عليها الامام احمد رحمه الله ،  
ونص على كراهته في حق الصبي .  
والفرق بينهما أن الأنثى محتاجة إلى

الحرارة مدة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠  
دقيقة . . اقلبي وبردى على منخل  
سلك .

أذيبى السكر فى الماء ، مع التقليب  
المستمر . ثم ضعيه على النار ليغلى  
بدون التقليب ، واتركى الخليط يغلى  
الى أن تتجدد ملء ملعقة منه اذا  
وضعت فى الماء البارد . صبى  
الشراب على بياض البيض المخفوق  
جيدا . اخفقى حتى يصبح المزيج  
غليظ القوام ويغطى ظهر المعقنة  
الخشبية . بسرعة اتردى طبقة على  
منتصف الكيكة والصقى الاثنى عشر  
معها . صبى الكمية الباقية على السطح  
والجوانب . ودعيه يتموج ليعطى  
منظرا لطيفا . .

جملى السطح بالجوز .  
اعدادها يحتاج الى : ٣٠ دقيقة .  
وقت الطهو : ٣٠ دقيقة .  
درجة حرارة الفرن : ٣٥٠ ف  
او غاز رقم ٤ . .

١ منخول .

ذرة ملح .

٤ ملاعق كبيرة زبدة .

٤ ملاعق كبيرة سكر بودرة .

٢ بيضة مخفوقة بسيطا .

٤ ملاعق كبيرة جوز .

للحشو والغطاء :

١ رطل سكر بودرة .

٢/٤ كوب ماء بارد .

٢ بياض بيضة مخفوق جامدا .

الطريقة :

ابشرى الجوز . واحتفظى بـ ٧

انصاف للسطح .

اعملى الكيكة الاسفنجية : -

اخفقى الزبدة والسكر حتى يصبح

خفيفا وهشا . اخفقى معه البيض

واحدة واحدة . ثم اضيفى المقادير

الجافة بملعقة معدنية مع اضافة

الجوز المبشور ، قسمى الخليط

بالتساوى على قالبين قطرهما ٧

بوصة ) ثم اخبزى فى فرن متوسط

## كريمة الجوز المثلجة



المقادير :

٨ ملاعق كبيرة دقيق بلعيرة

## دراسات في قضايا المرأة ..

### القضية الادوية

## الحقوق السياسية

## للمرأة

## عبء المطالبة بها...!!

### الحلقة الاولى

على ان لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنيين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن

وأرجلهن ولا يعصين رسول الله في معروف قد كانت هذه البيعة يوم فتح مكة ، ثم اخذ بيعة الرجال على مثل ما اخذ بيعة النساء .

ومن زعم ان هذا يدل على اشتغال المرأة بالسياسة فقد ركب متــــن الشطط وحمل وقائع التاريخ ما لا تحتل .

٢ - ونعلم ان بعض نساء الصحابة كن يخرجن مع الرجال في معارك الرسول صلى الله عليه وسلم يضمذن الجرحى ويسقين العطشى وكانت . . خيمة تداوي فيها الجرحى ، فاذا اصاب بعض المسلمين في المعركة امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ الى خيمتها وهذا لا يدل ايضا على اشتغال المرأة بالسياسة بل يدل

### المرأة المسلمة والسياسة :

لم تكن المرأة العربية المسلمة في صدر الاسلام - برغم ما اعطاها الاسلام من حقوق تتساوى مع الرجل فيها . . تعنى بالشئون السياسية ، فلانعلم ان المرأة اجتمعت مع الصحابة في - سقيفة بني ساعدة اثر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لتتداول فيمن يختارونه خليفة له هو لا نعلم انها كانت تشارك الرجل في هذا الشأن ، ولا نعلم ان الخلفاء الراشدين كانوا يجمعون النساء لاستشارتهن في قضايا الدولة كما

يفعلون ذلك مع الرجال ولا نعلم من التاريخ الاسلامي كله ان المرأة كانت تسير مع الرجل جنباً الى جنب في ادارة شؤون الدولة وسياستها وقيادة معاركها .

١ - وكل ما يرويه لنا التاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من النساء بيعة - دون ان يصانحن

على اسهامها في الوقائع الحربية بين اعمال التمريض والسقاية وما به القتال عند الضرورة وهذا الحكم با لا ينفاز احد فيه .

٣ - ونعلم ايضا ان المرأة المسلمة اسهبت بقسط وانسر من التضد والقداء كما فعلت أخت عمر بن الخطاب واسماء بنت ابي بكر وغيره وهذا يدل على اثر المرأة في حركة الاصلاح ووجوب اسهامها فيها - ولا يزال هذا الحكم قائماً لها ان يد على اشتغال المرأة بالسياسة - بمعناه المفهوم اليوم فلا .

٤ - ونعلم ان النساء في حياة الرسر عليه الصلاة والسلام كن يحضرن خطبة العيد ودروس وعظه عليه الصلاة والسلام منفصلات عن الرجل وهذا لا يدل على اشتغالهن بالسياسة ومن زعم ذلك فقد ارتكب شططاً .

٥ - ونعلم ان عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها خاضت معركة شهيرة في الاسلام هي معركة الجمل وكان قائدة المعركة فيها من وراء ستار وه على هودجها ولكن من المؤكد عائشة رضى الله عنها ندمت ع

ما فعلت وان امهات المؤمنين لنها ع ذلك اذ ما كان يجوز لها الخروج بيتها كزوجة للرسول ولكنها تاو فاطحات ثم ثابت واستغفرت واحاد على كرم الله وجهه بعد المعركة ، مظاهر الاكرام والحراسة حتى عاد الى بيتها . فلا يمكن اذن ان يت عملها هذا دليلاً على اشتغال المرأة بالسياسة في تلك العصور كما يز بعض المهورين لانها حادثة فردية أدركت فيها عائشة خطأها .

٦ - ونعلم انه في بعض ادوار التاريخ الاسلامي تولت احدى النساء الام والحكم كما فعلت شجرة الدر و منهن من كن ذات تأثير كبير على أزواجهن كزبيدة زوجة هارون الرش ولكن هذه الحوادث فردية وتدخا اما كان من قبيل السيطرة والنذ على أزواجهن لا على اسهام منه في سياسة الدولة بالمعنى المفهوم اليوم . .

الهولندي ..  
سريع الذوبان

وليب  
ليتا

العريق باسمه ..  
والجديد بصنعه ..

الآن  
بالأسواق



تنتجها  
أشهر  
مزارع الأبقار  
في هولندا ..

شركة علي عبد الوهاب وأولاده  
الوكلاء العامون:

## جامعة الكويت وزارة الخارجية الأمريكية !!

رئيس أمريكي يستطيع ايفاء المساعدات والضمانات لاسرائيل لأنها اصبحت عادة .  
● وقد وصل البروفسور سبيغل الى الكويت قادما من طهران وكان قبل ذلك في « اسرائيل » حيث حضر ندوة عن العلاقات الامريكه الاسرائيلية مندوبا عن وزارة الخارجية الامريكه !  
وكالة الانباء الكويتية

٤-٤-٧٨م

### المجتمع :

تواصل جامعة الكويت مسيرتها الامريكه لدرجة منح منبرها لمثلي وزارة الخارجية الامريكه لترح فضائح السياسة الامريكه في المنطقة .. ولنا ثلاثة اسئلة :

- ١ - كيف سمحت السلطات الكويتية دخول شخص سبق له زيارة العدو اليهودي !
- ٢ - من المسئول عن دعوة البروفسور سبيغل وما هي ظروف دعوته ؟
- ٣ - ما الجديد الذي طرحه البروفسور « سبيغل » ؟

قال احدا ساذة العلوم السياسية الامريكين ان الرئيس الامريكى كارتر يعطي أهمية قصوى للمصالح الاقتصادية الامريكه وانه لذلك يؤمن بايجاد تسوية عاجلة لازمة الشرق الاوسط تاخذ في الاعتبار اعتراف الدول العربية باسرائيل وتبادل العلاقات الطبيعية معها ثم انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح .

واضا فالبروفسور ستيفن سبيغل استاذ العلوم السياسيـه في جامعة كاليفورنيا ان هدف السياسة الامريكه في المنطقة العربية هو ابعاد النفوذ الشيوعي عنها وضمان تدفق النفط العربي الى الاسواق العالمية .  
وتحدث البروفسور سبيغل في محاضره له عن المساعدات العسكريه والاقتصاديـه الامريكه لاسرائيل فزعم ان هذه المساعدات لا علاقه لها بانفوذ الصهيوني وانما تعود لما اسماه ( بالانتزام التاريخي من خافه القيادات الامريكه لضمان امن « اسرائيل » والدفاع عن وجودها ) واعرب عن اعتقاده في انه لن يوجد

ذكرت صحيفة المنار الاسبوعية التي تصدر في لندن باللغة العربية ان علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطي قد ارجأ زيارته الي بكين بناء على طلب منزعيم الانتحساد السوفيتي .. وقالت الصحيفة ان علي ناصر قد ارجأ زيارته الي بكين بعد ان اعرب الزعماء السوفيات عن استيائهم من هذه الزيارة وأشاروا الى انه من المحتمل ان تؤثر هذه الزيارة على العلاقات بين الانتحساد السوفيتي واليمن الديمقراطي .

على ناصر  
يؤجل زيارته لبكين  
بناء على طلب من  
السوفيت ..  
وليس بسبب المرض !!

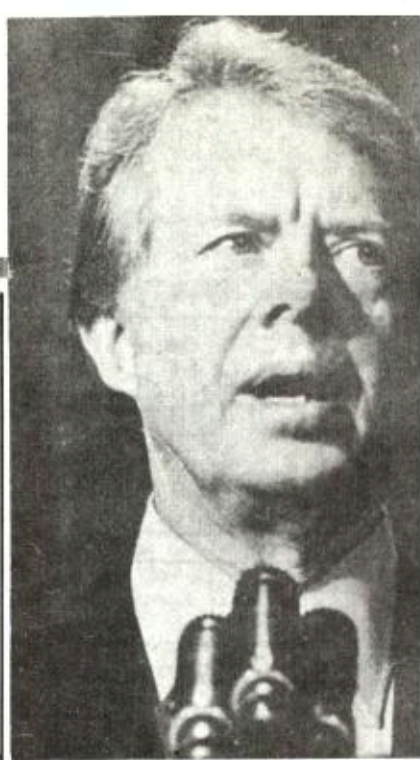


## العلاقات الامريكية - السودانية

قررت انولايات المتحدة بيع ١٢ طائرة من طراز ف ٥ للسودان وقد اشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكه الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان قد تحسنت خلال العامين الماضيين مع استئناف المساعدات الاقتصادية الامريكه والمباشرة بتزويد السودان بالاسلحة على نطاق محدود في عام ١٩٧٧ وقد اشار الناطق الى ان الولايات المتحدة باعت السودان ستطائرات نقل من طراز تي ٦٢ وان ثلاثة منها قد تم تسليمها بالفعل . وقال ان الرئيس السوداني جعفر نمري قاه في عام ١٩٧٧ بتهجود اتمم بالحكما وانه من المتوقع ان يصبح رئيس لمنظمة الوحدة الافريقيه في يوليو تموز القادم .

ونوه البيان الامريكى بالجهود التي قام بها الرئيس نمري للمصالحة بين المنشقين السودانيين وباطلاق سراح ما يقرب من ١٢٠٠ سجين سياسي وباصداره عفوا عاما عن جميع معارضيه .

وقال البيان ان قدرة جهاز الدفاع

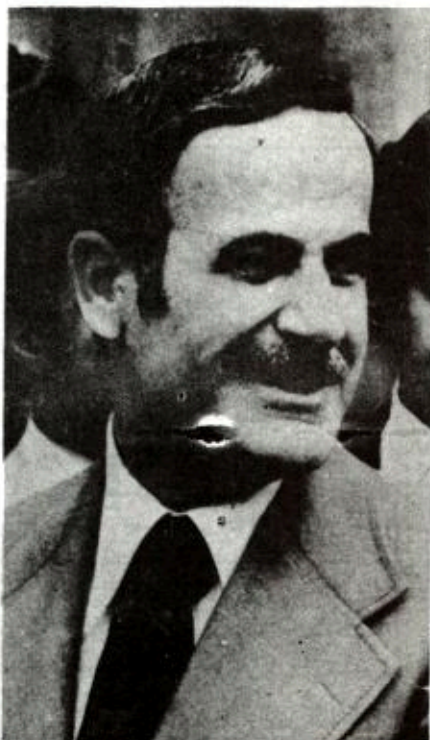


## شروط الدعم الليبي لسوريا



- رفض قوات الطوارئ
  - اشتراك القيادة الليبية في التخطيط للمعركة .
  - توجيه اللوم لسوريا لموقفها السلبي ازاء العدوان الصهيوني الاخير على جنوب لبنان .
  - تدعيم ماديا وبالسلاح فقط في حالة تأكيدها على النقاط المذكورة اعلاه .
- ليبيا

٨-٤-٧٨م



اعلنت الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام قرارات المؤتمرات الشعبية في القضايا الثلاث التي قدمتها للمؤتمرات الشعبية .  
اولا - الاحكام الخاصة بمنكية المباني والاراضي .  
ثانيا - التجنيد الالزامي .  
ثالثا - دعم سوريا .  
وفيما يتعلق بدعم سوريا جاءت قرارات المؤتمرات الشعبية كالآتي :  
دعم عام / ستة مؤتمرات شعبية .  
دعم مشروط / ١٣٣ مؤتمرا شعبيا وشروط الدعم هي :

- الدخول في الحرب لتحرير الارض .
- ضرورة التزامها بمواثيق دول الصمود والتصدي .
- حماية الفلسطينيين ودعم المقاومة .

- السماح للفدائيين بالعمل داخل الاراضي السورية .
- اتاحة الفرصة لجيوش دول الصمود والتصدي للتحرك في الاراضي السورية ودعم القوى التقدمية في لبنان .
- سحب الاعتراف بقرارات مجلس الامن .

جوي السوداني ضعفت الى حد بعد ان قطع السودان روابطه عسكرية مع الاتحاد السوفياتي كليا عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق يقول : واستجابة لطلب من السودان ارسلت الولايات المتحدة فريق دراسة عسكري سودان وقد اوصى هذا الفريق ب تقوم الولايات المتحدة ببيع صفقة باعية جوية متواضعة للسودان كون من ١٢ طائرة حربية من طراز ٥٠ واجهزة رادار مساندة كأسهام لها في مجهود مشترك تشترك فيه دولة عربية لتلبية متطلبات وقال المتحدث ان السودان دولة متدلة وتكرس نفسها لتنمية وتطوير كفاءاتها الزراعية الضخمة كما ان السودان يلعب دورا دفاعيا هاما في مالمين العربي والافريقي .

واستشهد الناطق بدور السودان النزاع بين تشاد وليبيا ودعمه اذرة الرئيس السادات السلمية مال ان الولايات المتحدة قد اخذت الاعتبار اثناء اتخاذها قرار البيع ا حالة الحقوق الانسانية في سودان ومجموعة مختلفة من اعتبارات السياسية والامنية هي طقة القرن الافريقي والشرق وسط .

صوت امريكا

٥-٤-٧٨م

# شريط الأخبار



السادات ما زال متفائلين  
وعلى استعداد لتسوية  
العلاقات مع العدو

## باكستان ..

ابن القتل يدعو السفراء الاجانب  
لحضور استئناف الحكم ضد بوتو

قال السيد احمد رضا كسوري  
عضو مجلس الامة الباكستاني  
السابق وابن المرحوم احمد خان ان  
اي تدخل مباشر او غير مباشر من  
اية جهة كانت الى ان بيت نهائيا  
بقضية القتل من قبل محكمة الاستئناف  
العليا سيكون عملا ظلما بشدة  
للعائلة المفجوعة .

وفي رجاء وجهه الى السفراء  
ورؤساء البعثات الدبلوماسية  
المتواجدة في اسلام اباد قال السيد  
كسوري « لتأخذ العدانة مجراها  
دون تدخل أو تعطيل » .

وقال « انني لا أوجه هذا الرجاء  
لانني المستدعي في القضية المنوه عنها  
بأعلاه ولا اكتبه لان الكمين كان قد  
خطط ورتب ونص بالقتل انا ولكن  
لسوء حظ والذي كان هو الضحية  
البريئة وكل جريمته في الدنيا انه  
والد لشخصية برلمانية كانت تنتقد  
بوتو ونظامه ان في داخل مجلس الامة  
او خارجه بالباكستان » .

واقترح السيد محمد رضا كسوري  
على السفراء ان يحضروا جلسات  
محكمة الاستئناف العليا التي تبحث  
قضية والده ليعرفوا الوضع الحقيقي  
الواقعي والشرعي في القضية .

والجدير بالذكر ان محكمة  
الاستئناف الباكستانية ستنظر في حكم  
« الاعدام » الصادر ضد رئيس  
وزراء باكستان السابق على بوتو  
بتهمة الاعداد لجريمة انقتل التي  
ذهب ضحيتها خلال حكم بوتو احمد  
خان .

وكالات الانباء

٧٨-٤-٩ م

واضاف السادات خلال المقابلة  
التي اجرتها معه المجلة الواسعة  
الانتشار في الوسط الاقتصادي  
الامريكي ان مصر مستعدة لتسوية  
العلاقات مع اسرائيل مائة بالمائة .  
وكانت المجلة قد اجرت المقابلة مع  
الرئيس السادات اثر انتشار اشاعة  
اغيباله في الشهر الماضي ما ادى الى  
اضطراب اسواق البورصة المالية .  
وردا على سؤال حول ما اذا كان  
حسامه قد خف فيما يتعلق بفرص  
السلام اجاب الرئيس السادات  
بقوله ( اني متفائل بالطبيعة ) والمح  
الرئيس المصري السى انه  
كان يشعر بالاحباط قبل اجتماعه  
بالرئيس الامريكي كارتر وقيامه بجولة  
في اندول الاوروبية الغربية .

وقال لقد عدت الى مصر برغبة  
اكبر في السر قدما ونقصد اخترت  
قدري واذاف فلا تراجع عن مبادرتي  
لانني متأكد من انها سوف تنجح .

واشار السادات في حديثه للمجلة  
تنشره في السابع عشر من الشهر  
الحالي ان العديد من الصعاب  
ستواجهه مع من اسماهم بالحمقى  
الذين لا يدركون حقيقة الوضع .

وكالة الانباء الكويتية

٧٨-٤-٤ م

## الكنيسة القبطية .. والزوجة الثانية ..

يسمح بالزواج من اربع نساء هو دين  
البلاد الرسمي فان احكامه يجب ان  
تنطبق على جميع المصريين » .

وقالت المصادر القبطية ولكن  
الدستور يضمن ايضا حرية الديانة  
التي تسمح للمسيحيين بمنع تعدد  
الزوجات .

وتنوي الكنيسة القبطية دعم  
الزوجة الاولى في استئناف ضد قرار  
المحكمة الذي سبب قلقا كبيرا نسي  
الدوائر المسيحية هنا .

رويترز

٧٨-٤-٨ م

فكرت مصادر الكنيسة القبطية في  
مصر « ان الكنيسة اعترضت على  
قرار لاحدى المحاكم المدنية يقضي  
بأنه يمكن قانونيا للمسيحي الاحتفاظ  
بأكثر من زوجة واحدة » .

وذكرت صحيفة الجمهورية « ان  
امرأة قبطية اتهمت زوجها بالخروج عن  
العادات المسيحية بانخاذه زوجة  
ثانية وان القاضي اصدر قرارا بأن  
الزواج الثاني شرعي » . وقد حدث  
ذلك في قضية حلت مؤخرا . وقال  
قرار المحكمة « بما ان الاسلام الذي

مع مميزات

# كالفيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كالفيناتور.. الاسم المرموق في عالم التكييف

مُصمَّم لأجواء  
الكويت الحارة

متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي.تي.يو.  
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي.تي.يو.  
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي.تي.يو.



**KELVINATOR**

شركة عيسى عبد الوهاب وأولاده وشركاهم  
الوكلاء السامون :

المعارض : شارع عبدالله المبارك / مقابل المتحف الملكي / ت / ٤٢٤١٣٨  
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨  
معرض الدائري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

# باب احب في الله ومن الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله يقول يوم القيامة ابن المتحابون بجلالي اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي » رواه مسلم ، مجموعة الحديث ص ٢٩٣



عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » رواه البخاري ومسلم ، مجموعة الحديث ص ٢٩٣



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال « المرء مع من أحب » متفق عليه ، مجموعة الحديث ص ٢٩٤



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « ان رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرسل الله له على مدرجته ملكا قال ابن تيريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد أحبك كما أحببته فيه » رواه مسلم مجموعة الحديث ص ٢٩٣



عن أنس رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال « ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله » قال « انت مع من أحببت » قال أنس « فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بهما » متفق عليه مجموعة الحديث ص ٣٩٤

بهدايا  
القلوب

الإشراف ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . بناف وكملا ، التوزيع : الكويت - شركة الطبع لتوزيع الصحف - السعودية -  
لها أجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير مؤسسة الجرس للتوزيع والإعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة  
للبلدان الأجنبية . الإعلانات - ينق بشأنها مع الإدارة . الإمارات العربية - مكبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة  
من النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ . بخورفكان ، نطعة دبي ومكبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الأردن  
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الإمارات العربية المتحدة درهم - جمعة المرز الاسلامي الخبرة بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار  
ونصف . الأردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم . العنوان : شارع المغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٢٩



قيس  
من  
نور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة  
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم  
في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون  
« النور ١٩ »

## افتتاحية

# الانسان والبنيان

ان كثرة البنيات والفتادق - ياقادة العالم الاسلامي  
- لا تنجب الرجال ولا تنجب الكفاءة والمقدرة ، والنبوغ  
والبراعة ، والعلم والتقوى ، انها - بالعكس - تلهي الامة  
عن المكرمات والبطولات ، انها تستنفد قواها وتشغل بالها ،  
وتصرفها عن غايتها السامية ، واهدافها العالية ، وتجعلها  
في قصص ذهبي تجد فيه كل ما يحتاج اليه جسدها من عيش  
رغيد ، وتفقد كل ما يحن اليه طائر الروح من حرية للخروج  
وأجواء فسيحة للطيران تزكي جوهرها الاصيل وترخي لها  
العنان .

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناية ولا يحتاج الى  
دعاية ، بل انه يحتاج - فقط - الى تصحيح الاتجاه ،  
وتنوير الوعي ، وتنمية الشعور والعناية بالأولى والأهم ،  
والتركيز على النواحي المهمة الحساسة ، وتقوية الجانب الذي  
تضاهل واضمحل وضعف ، بدلا من تغذية الجانب الذي  
تسمن وتضخم ، وطغى وبغى على الجانب الضعيف .

ان مثلنا في ذلك كمثل رجل نزل عنده ضيف اشتد  
به الجوع فاعتنى بفرفته كل العناية ، وأثنا تأثينا جميلا ،  
وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كماليات ، ومع ذلك فلم  
يقدم اليه وجبة طعام ، أو كأسا من ماء .

أو كمثل رجل أناه مريض يشكو الما في القلب ، أو  
وجعا في الصدر فهدها الى مساحيق التجميل ، أو استعمال  
الملابس الفاخرة .

لقد عيننا - كثيرا - بالبنيان ، فلنتجه الآن الى  
عن كتاب الاسلام المتحن  
الانسان .

## المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب. : ٤٨٥٠

## بيغن والصدر وشمعون وجنوب لبنان...!

● والى غيرهم نقل جوانب المواقف التامرية  
كما يصرح بها أصحابها .

● كميل شمعون : لم يبق أي أثر لاتفاق القاهرة  
إذا هو شيء ملغي بطبيعة الحال . أما مجيء  
القوات الدولية فاني أحتفظ برأيي ، ريثما يتبين  
لي انه بمقدورها ان تعالج الحالة ليس بالوقوف  
في وجه الوجود الاسرائيلي فحسب ، بل أيضا  
بوجه الوجود الفلسطيني المسلح وسائر الغرباء  
المسلحين . . .

● ويقول - سعد حداد - القائد العسكري  
للنصارى في الجنوب واحد اركان التحالف  
الكتائبي - الشمعوني :

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا  
الدبابات الاسرائيلية تزحف نحو قرانا ، لاننا  
كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر » .  
- صحيفة - العمل - الكتائبية الصادرة في  
الثاني من هذا الشهر تقول في معرض تعليقها  
على انجازات الجبهة اللبنانية - النصرانية - :  
« حقق المسيحيون تحالفا مع سوريا ما كان يخطر  
على بال احد . وهو يعتبر من اهم انجازات  
العقود الاخيرة من السنين » . . .

- بيار الجميل : « لا يصح بعد الان ان يتذرع  
المتذرعون بأن القضية تنتهي عندما تتسحب  
- اسرائيل - من الجنوب ، وبأن الوجود  
الفلسطيني المسلح فيه يدخل من ثمة في اطار

● بالرغم من المطالبة المخلصة المتواصلة بضرورة  
اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام الحر المقترم  
بعقيدة الامة ومصالحها . . .

● و بالرغم من فداحة الكارثة التي تمر بها امتنا  
فما زالت الحواجز وما زالت حقائق الكارثة  
تشوه وتزيف وتخفي عن الامة لذا فمن الواجب  
مواصلة طرح حقيقة ( المؤامرة ) المستهدفة عقيدة  
الامة وارضها وثرواتها . . .

- ان ( اسرائيل ) هي المرتكز والمنطلق  
لهذه المؤامرة كما ان تنمية وتحريك النزعات  
والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن اطار اخطر  
مخططات التامر . . .

● ولما لما حذرت ( المجتمع ) من هذه المخططات  
وأبرزت جوانبها ودعت الامة حكومات وشعوب  
الى وضع الالاس الصحيحة لمجابهتها والتصدي  
لاخطارها .

وجاءت قضية جنوب لبنان لتفضح من جديد  
وبالبراهين الدامغة دور الطائفية في المؤامرة . . .  
● فالى الذين يهمهم تصريحات القادة العرب ،  
يقول الرئيس السادات :

« ان هناك اتفقا بين كميل شمعون وحافظ  
الاسد ومناحيم بيغن على قيام الدولة المارونية  
في جنوب لبنان بضمنا اسرائيل » ويواصل  
الرئيس تصريحه الصحفي فيتحدث عن . . . الدولة  
العلوية !!